



رحيل مفاجيّ لشاعر

"عنوان الحب" محمد رضي الشماسي



رضي النغموش لـ الخط

تربيت في السوق ومنها تعلمت  
الجدية والانضباط



قصقوص الابن

يعرض لـ الخط

قصة أول معمل للحلوى



د. ريان المصلي

الارتجاع المريئي



حسن الشيخ :

أنا لست فيلسوفاً

ولم أتحامل على أي من المدارس  
الإسلامية الأخرى



حادثة إرهابية في "دالوة" الأحساء  
تعيد الحياة في مشروع الوحدة الوطنية





# مؤسسة ميرزا الجشي التجارية



# MJRJ

استهلاك كهرباء منخفض

خبرة ٤١ عاماً  
في مجال تكييف الهواء

أسعارنا في متناول الجميع  
جودة وسرعة في التنفيذ

MIRZA AL-JISHI TRADING EST.



مؤسسة ميرزا الجشي للتجارة

الدمام - شارع الخليج - هاتف : ٠١٣٨٣٥٦١٩٥ - فاكس ٠١٣٨٣٥٦١٤٩

القطيف - المجيدية - شارع القدس - هاتف : ٠١٣٨٥٥١٨٦٣ - فاكس : ٠١٣٨٥٢١٢٢١

Email: info@Aljishi--group.com

www.Aljishi--group.com



نحن نبني المستقبل

# القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

## رحيل مفاجئ لشاعر

### "عنوان الحب" محمد رضي الشماسي

### الذي استدعى الدهشة وأيام البراءة الأولى!



قد تفتح وعيه على مجتمع يحب اللغة، ويجيد الكلام، ويستحسن البلاغة، مجتمع يمكنه أن يكتشف الشاعر حتى وإن صمت طويلاً، فالبلاغة قرينة الوجود في منطقة خصبة، ظليلة، مظلة بكبرياء على الخليج، تعتز بأبنائها وتلتفت إلى نصوصهم الثرية في محبة وكرم خاصة إذا تميزت تجاربهم تلك بالأصالة.

ظل الشماسي يدون قصائده، ولا يلتفت لمسألة النشر - والتي أراها ضرورية لكل كاتب - حتى قبض الله له من الظروف ما مكنه من إخراج هذا الفيض الغزير من الشعر العمودي في ديوان أقل ما يقال عنه أنه مختلف، وثري، وبديع.

الشماسي مخلص للمدرسة العمودية في الشعر، وهو في هذا ينضم إلى نخبة الشعراء الذين يعتمدون بحور الخليل ابن أحمد كنسق إيقاعي لنصوصهم، وهو بذلك يمثل الجيل الذي تربى على الارتباط بالتراث العربي والمنهج الإسلامي، لذلك لن يكون غريباً أن نراه ينحاز لتلك المدرسة ولا يرتضي بغيرها بديلاً، وقد كانت مرجعيته الجمالية وليدة قراءات تراثية أصيلة ومعقدة عززت لديه هذا الاختيار الموفق.

المتابع لبدايات الشاعر يدرك أنه قد وقف على حواف الأجناس الأدبية المختلفة، وتمهل قبل أن يحسم اختياره الأخير، فقد كتب القصة القصيرة، وجرب كتابة المقال، واجتهد أحياناً في تقديم بعض البحوث الأدبية قبل أن يحدد بوصلته الصحيحة لنوع القصيدة، وهذا شيء ضروري، وهو أن يختبر الكاتب أدواته، حتى يعرف مكان القوة ومواضع الضعف قبل أن يختار النوع الأدبي الذي سيشكل مجال إبداعه.

رحيل مفاجئ للصديق الشاعر محمد رضي الشماسي، الشاعر الإنسان بكل ماتحملة الكلمة من معنى، ذلك الصوت الآتي من أعماق الأرض، التي احتضنته حياً وميتاً. إنه ابن الأرض الوفي، الصوت الأصيل الذي اهتم بجوهر الشعر الخالص، ولم يبدد جهده في اتجاهات شعرية طارئة؛ لأنه وثق أن الكلمة الأصيلية ذات الرقة والعذوبة والجمال، وسيلة لنبذ القبح والشك والاختلاف؛ لذلك فهو في أغلب قصائده يتحدث عن ذلك السحر المكنون في قلوب الخلق، فيعرضه بشيء من الرضا والتسامح والقبول.

إنه يتمتع من ذاكرة رومانتيكية تهتم بالعلاقة بين الرجل والمرأة، لكنه في نفس الوقت يخلص تلك النظرة من الرؤية الضيقة فينفتح على فضاءات دلالية رحبة، تثري تجربته كل الثراء.

كما إن صدور ديوانه "عنوان الحب" أضاف إلى ساحتنا الأدبية صوتاً شعرياً رصيناً، تميز بالأصالة، والتجربة الروحية المتوهجة، ينم عن كم الكنوز التي تحفل بها القطيف دون أن تلتفت إليها إلا بشكل عابر.

ولعل وجودنا في هذه المنطقة الثرية برجالها، والساحرة بمناظرها، والوفيرة بخيراتها كانت هي الملهم الأول لشاعر مطبوع، لديه حدس واضح، وقادر على التقاط أدق التفاصيل، وتوظيفها لخدمة النص، لذا سوف نجد قصائد الشماسي على الدوام قادرة على إيقاظ هذا الحس المشرق، والذي تتردد نغماته الساحرة هنا وهناك. لكن صفحات الديوان تمدنا بالكثير من السمات الفارقة والعلامات الموحية لبنية النص، خاصة، وأن صاحبها





وبذلك يمكننا القول أنه واثق من إمكانياته ، يمتلك كبرياء النسر في إطلاق مقولاته التي تتوقف أمامها طويلاً ، فهو يدرك بالخبرة والتمرس أن القصائد التي خطها ونشرها قد خرجت نهائياً من بين يديه ، فهو لا يمتلك صلاحية التعديل أو الحذف أو الإضافة ، ربما لهذا السبب المنطقي كان عليه أن يوضح موقفه من القاريء العادي والناقد المتمرس على حد سواء ، فهو يرى أن قبول هذا المتلقي لشعره أو رفضه أمر طبيعي ، لا يخل بالسياق الإبداعي الذي ارتآه ، لذا فهذا لا يؤثر في النص ، ولا يسبب له حرجاً ، كونه قد أطلق السهم فلا مجال لاستعادته ووضع من جديد في الجعبة .

الشماسي الذي عرفناه محاضراً بارعاً ومتحدثاً لبقاً بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، كان قارئاً مجيداً لشتى القصائد من المذاهب الشعرية المختلفة ، وقد تعرف على أشعار شوقي وحافظ والبارودي ، ثم تابع عيون الشعر لدى مدرسة المهجر ، واستفاد من مدرسة الديوان وأبولو ، وتعرف على مدرسة النجف الأشرف . لكن يبدو أن التجربة الواقعية قد أفادته كثيراً ، ربما أكثر من غيرها ، وتجلى ذلك حين انضم إلى مجموعة أدبية ناشئة ومجددة ، سميت وقتها " عصابة الأدب " كانت تجتمع في منزل المرحوم عبد الوهاب حسن المهدي " المجرم " ، وفيها كانت تتداول القضايا الأدبية والاختلافات الشعرية ، وعبر هذا التجمع الفريد انطلقت مجلة (قبس الإشراف) وهي عبارة عن دفتر كبير من دفاتر المحاسبة التجارية ، كان يضم ما توفر من إنتاج العصابة .

وكان الظروف الصعبة أبت إلا أن يقع حادث مأساوي كان من نتيجته حدوث حريق كبير شبت فيه النار ، والتهمت صاحب المكان الشاعر " المجرم " وبذا ارتبط العمل الأدبي بالظلال الحزينة التي اعتقد أنها ظلت لفترة زمنية الخلفية التي تكتب من خلالها قصائد الشماسي رغم عبوره عنق الزجاجة ، وخروجه بأمان من تلك المحنة وغيرها من محن . استمرت قريحته الشعرية بقطعة ، ومعطاءة ، وفياضة ، حيث جادت بقصائد من مختلف الأغراض الشعرية .

لكننا سنذكر هنا ، مقطعاً من قصيدة الرثاء التي كتبها الشماسي مع رحيل صديق دربه ، الشاعر عبد الوهاب المجرم ، لتتعرف على مزاجه الشعري وكيف يتشكل عبر لغة رقيقة ، موحية ، مثقلة بالظلال ، يقول فيها برنة حزن متكتمة ، تفيض بالألم :

قَصَبْتُهَا حَيْثُ كَانَ (البَيْتُ) مَدْرَجَةً لِلْمَجْدِ تَسْعَى إِلَى آفَاقِ الْهِمَمِ  
أَوْ مَنْتَدَى يُرْقِصُ الْأَكْبَادَ سَاجِعُهُ وَيَنْتَشِي مِنْ صَدَى أَنْغَامِهِ النَّسَمِ

سنلاحظ في البيتين روح الكاتب المحلقة ، التي لا تستنيم للرؤية التقليدية للأشياء ؛ فالبيت يشبه السلم المتجه صوب المجد ، وحين كانت القصائد تقرأ كان النسيم يتراقص . إن الشحنة الحزينة لا تحد مطلقاً من اللمسة الرومانسية التي تتسلل لفضاء القصيدة ، وهو ما يميز أغلب أعمال الشماسي .

لقد كتب الشاعر في أغراض الشعر المختلفة من رثاء ، ومدح ، وغزل ، وهو لا يعتبر ذلك عبياً ؛ فلديه من الرصيد المعجمي ومن الأدوات الجمالية ما يجعل كل قصيدة متفردة بذاتها . ولا شك أن الرثاء نفسه له طرائقه المتنوعة حسبما تكون الحالة ، فالنص الشعري قد يتضافر مع وظيفة سياسية أو منطلق تاريخي أو ظرف اجتماعي أو بنية جمالية . هذا يتوقف دون شك على قدرة الشاعر على الانفلات من القيود التي يمكن أن تحددها بحور الفراهيدي .

لقد تصفحت الديوان ، أكثر من مرة ، ووجدت نفساً شعرياً رائعاً ، يتخلل القصائد المشحونة بمتعة اصطفاء الألفاظ حتى لتظن أن القصائد لها رشاقة الأجساد النحيلة التي

يغويها الإيقاع فترقص طرباً بشكل طقسي بديع . هو يشكل الصورة من مفردات يومية لكنه ينفخ فيها من أنفاس الحياة ما يجعلها تتجسد بكل حيوية وعنفوان :

مَرْبِي وَالْقَهْوَةُ الْمُرَّةُ شَهْدٌ فِي يَدَيْهِ  
شَادَنْ يَسْقِي مِنَ (الدِّلَّة) لَا مِنْ مُقْلَتِيهِ  
كَيْفَ يَسْقِي الْمَرْءَ يَحُلُو الْهَوَى فِي جَانِبِهِ  
عَجَباً يَمْرُجُ رَاحِئاً وَلَطْفِي فِي رَاحَتِيهِ؟  
لَيْتَتَهَا، وَهُوَ يُسَاقِي،  
قَدْ آتَتْ مِنْ شَفْتَيْهِ

تتجسد الصورة بخفة ورشاقة واتزان انفعالي ، وهو ما يشي بالمحمولات الجمالية التي يعكف الشاعر على تجسيدها برهافة وشفافية ، كما نجد قاموسه الشعري الثري الذي يحوله إلى مركّزات نصية في قصائد أخرى تسير على ذات النسق .

ذكرت إن الرثاء والغزل والوصف من الموضوعات الأكثر تناولاً في الديوان ، وهو ما يظهر بوضوح خلال تصفح القصائد التي لا تخلو من طرافة الفكرة ، خاصة حين يكتشف الشاعر أن اللغة قد لا تسعفه في التعبير عن هواجسه فيتحول نحو السؤال الذي يعرف أن لا إجابة عنه :

أَيُّ جَدْوَى فِي الشَّعْرِ حِينَ عَنَادِهِ  
وَالْقَوَافِي أَرْزَمَةٌ فِي طَرَادِهِ  
أَيُّ جَدْوَى وَالشَّعْرُ يَخْتَلِسُ الشَّأْ  
عَرِيبُ نَبْضٍ مِنْ فِكْرِهِ وَفُؤَادِهِ  
تَتَرَامَى النُّجُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَإِذَا هُنَّ أَحْرَفٌ فِي مَدَادِهِ

ليست هناك فسحة لامتلاك يقين ما في الإجابة عن السؤال الصعب الذي يطرحه الشماسي بتؤدة ، قلق وجودي طاغ ، وقلب معذب بالفقد . لعل هذا الشعور المضني بالإحساس المتعاطف بالحزن هو مبعث ما يسوده من قصائد ، لا تخلو من حيرة ، حتى وهو يشبه قصائده بالمهر الجامح ، الذي يمضي بلا جهة :

وَمَدَى أَفْقِهِ الرَّحِيبُ خِيَالُ  
سَابِغٍ، وَالْجَمَالُ قَيْدُ عَنَانِهِ  
وَالِى شَأْوَهِ الْبَعِيدِ اشْرَأْبَتْ  
فَكَرْ شَرْدَ بَسْحَرِ بَيَانِهِ

يستطيب الرؤى الجميلة نبعا  
عقباً ينساب في ألحانه



يطرح هذا التماهي بين الواقع العياني وبين فكرة الكتابة ما يشبه مناطق سحرية داخل النص المعاصر خاصة في تجربة الشماسي الذي يمتلكه الحزن دائماً لغيب الأصدقاء فلا يجد أمامه سوى الكلمات ليعبر عن آلامه الدفينة التي هي نفسها أحزان البشرية جمعاء . هذا ما نجده في مراثيته لصديقه وأستاذه الأديب الراحل محمد سعيد الجشي ، حين نعاه برقة وانسيابية ولوعة من يمتلك القدرة على ترويض الكلمات :

فإذا الدموع على يراعك نغمة  
نشوى تطوف على الجفون مراودا  
وإذا العرائس في خيالك راودت  
مغناك ألفتناك ثم مراودا  
تشدو، وبين يديك أشتات الرؤى  
هزجاً تطرب، أو تسلى فاقدا

تنبثق من النص طاقة شعرية حزينة تكاد الدموع تطفر من العيون على إثرها ، فالشماسي لديه ملكة فريدة في التسلسل لمناطق الوجد والعاطفة عند المتلقي ، ولم لا وهو لا يكتب إلا إذا ما شعر بالتجربة الشعرية تحاصره وتمتلك فؤاده وتمليه ما يمكن أن يكتبه ، لذا فهو شاعر مطبوع لا مصنوع .  
إذا كان الشاعر يبلغ الذروة في تحميل قصائد المراثي محمولاته الشعرية فائقة القيمة فهو لا يقل براعة في شأن آخر إذا ما مس قلبه مفردة أثيرة هي الحب والتي عنون بها ديوانه .  
نجدّه يمسك بهذا الخيط الرفيع فيحركه بتلقائية ونعومة وتمكن ، موجها خطابه الشعري الجميل لمحوبة ما :

أراك عند الفجر نبع السنا  
وفي جمال الصبح نبع الجمال  
وفي اكتمال البدر لألاءه  
كأنما حسنك سر الكمال

هذا الفيض النوراني لا يبدو مكتملاً بغير تحديد ، وهو ما لا يريده الشماسي الذي يضي في ترصيع قصيدته بمشاعر دافئة ، حنونة ، مؤرقة ، مستظلاً بمستويات تعبيرية بسيطة ، لكنها موحية . حيث تنفتح الذات الشاعرة على مفردات الكون ، بكل ما فيها من أناقة وجمال وسحر ، وهو يتفاعل مع مظاهر الطبيعة بصورة طيبة ، لا تعرف التعرعر أو المعاظلة ، يواصل بث شفرته بشكل بالغ الدلالة :

أرؤو إلى الأنجم مستفسرا  
إن كان في الأرض لها من مثال  
أجابت الأنجم: كل الذي  
تراه فينا صورة أو خيال  
من حبك المعشوق يا شاعراً  
فهو السنا نبعاً، ونحن الظلال .

إلى جانب هذه القصائد الرقيقة في مضامينها لا يفوت الشاعر ذكريات طفولته ، ولا مراحل الصبا الأولى فيذكرها في أكثر من قصيدة . كأن النص الشعري لديه وثيقة حقيقية ، تؤرخ لما شهده من تجارب أصيلة لا يملك إزاءها إلا أن يعينها ، ويبسطها أمام المتلقي فإذا بالبساطة والتدفق والأريحية في التعامل مع كنز الذاكرة الأول ، هذا ما نجده في قصيدة ( الإحساء ) ، ومنها :

ذكروا الأحسا فغنت طربا  
نفسى الولهي لأيام الصبا

ذكروا الأحسا وقد شوقني  
أن أراها جنة نفح الصبا  
ذكروها فانتشى قلبي الذي  
ما غفا عنها، وما قط نبا

ليست الإحساء سوى التكنة التي تعيده لأيام الصبا المبتهجة ، وأغلب نصوص الشعراء الكلاسيكيين تتوقف أمام هذه المنطقة من تجارب الحياة لكونها غنية بالمشاعر ، فياضة بالدلالات ، بالإضافة إلى كونها تعيد للنفس طعم البراءة ، وصدق المشاعر، بكل ما تزر به الحياة - وقتها - من نقاء وظهر وسعادة مقطرة :

ذكرها المعسول بالحب جوى  
في فؤادي لم يزل ملتهبا  
كلما ننت لقلبي دغدغت

في هواه البكر هاتيك الربى  
واستثارت غافي الشوق الذي  
قد صبا شوقاً لها فيمن صبا  
أي ذكرى والصدى في خاطري  
نغما عذبا رفيقا مطربا ؟

القصيدة تمس المشاعر ، تؤكد على فكرة الحنين ، وتترقب بعذوبة لا مثيل لها ، ومن يمتلك فكرة ( القناع ) يدرك أن الإحساء تمثل فوق كل ما سبق ذكره ، المساحة الخضراء الوارفة بالظل في أرض الوطن .  
وفي قصيدة " أيها الشاعر !.. " يتحقق ذلك الهاجس الذي يحمله بين ضلوعه عن كينونة الحب ، ومكابداته :

أيها الشاعر الذي نفض الصمد — وألقى غباره في يديا  
وأزاح الستار عن مخمل الشع — وأورى زناده العبقريا

ينادي هذا الصوت على الشاعر ، الذي هو نفسه ، فكأنه ينظر في مرايا متواجهة ، متعاكسة ، فيبصر ذاته ، حيث يوجه إليها ذلك النداء المحمل بكل ما يراه من خطاب عميق ، يتضمن فكره ورؤاه الجمالية . لكننا قبل الولوج إلى فضاء النفس ، علينا أن نبين ملامح هذا الشاعر الذي يقصده .

شاعر لم يركن للصمت ، بل تهيأ للإنشاد ، لذا فمن الطبيعي أن ينفض عن يديه غبار الدنيا ، ليتفرد في هيكل الكمال ومحراب الجمال . وهو بشعره الجميل ، يمكنه أن يزيح الستار عن " باذخ الشعر " .

نقطة انطلاق نحو موهبة لا تحد ؛ فحين يقدح زناد الشعر العبقري ، ينصت الجمع لما يقال ؛ فاللغة هنا تتحول من أبجدية محايدة ، مقطوعة الصلة عما حولها إلى فيض من المشاعر المتأججة ، والرؤى المجنحة .

لنتعالى إذن نبرة العشق ، ولنتحول الليل البهيم إلى صبح أبلج ، مقترن بالضياء ، فتتعانق حبات الندى مع شعاع الشمس في مشهد يمجّد الطبيعة لكنه يؤجج المشاعر المرهفة فترتعش المشاعر على هيئة شعر له سمة الخلود ، ويصبح من الطبيعي أن يتجدد العطاء .

ربما لأن روح الشاعر ترفض أن تكون أنانية فهي حين تستلهم النور تفيض به ، فيتحول إلى ومضات في الأعالي .

إن الشاعر محمد رض الشماسي يعكف على تأمل لحظة الإبداع الجوهرية بتلك الروح المحلقة مع الإعزاز بالمدرسة الكلاسيكية ؛ مع الإحتفاظ بالقدرة على التجديد فيتمكن بالفعل من رسم الصور الخالدة :

وأماط المساء عن فلق الصبح وأوحى من الشعاع النديا

وأفاض الضياء شعراً وأسدى من عطاياه ومضة للثريا

هي روح تتحرر من كل تحديد ، وعقل يحاول أن يبحث عن الجمال من خلال لغة حية ، فالدجى يشمل كل شيء في الدنيا غير أن الشعر ينهض بدوره في بث المودة والعطف والرفقة ، وكلها عناصر قد لا تراها العين التي جبلت على الشكوى والتظلم .  
إن محمد رضي الشماسي يمسك بحركة القصيدة ، كي يصل بها إلى شاطئ الأمان ، فإذا الليل يصلنا بالضحى ، عندها تنهادر سكرات النفس التي تنتظر تحقيق مناهها . وما يلبث المشهد أن يكتمل بتلك السكينة التي تلف كل شيء في الوجود ؛ فيعثر الشاعر على نفسه الملتاعة ، وروحه المعذبة :

وأراق الدجى مداد يراع مثلما يسكب الحبيب الحميا

أسرج الليل بالضحى فتهادت سكرات المنى على راحتيا

هي لحظات ملبدة بالصمت أو القلق أو الحيرة ، وهو ما يدفع الشاعر لبجس أمره ، مندفعاً نحو تحقيق الحلم البعيد . وفي ذات الوقت يشعر بجسده الذي طالما تعذب وتعرض للألم ، ينتشي ، فترق النفس اللوامة ، ويستريح الحب .

ربما يدرك الشماسي أن العشق الحقيقي هو ما نخفيه بين العيون ، وتحت ظل الجفون ، فهو إحساس رومانسي يكشف عن تجربة حقيقية ربما مر بها الشاعر في ريعان شبابه ، أو حاول أن يعبر عنها في ذروة رجولته ، أي في الزمن الذي يحاول الشخص أن يتخلص من تردده ، فيقدم على مناطق الانفلات متخلياً عن حالة الارتباك لمعانقة من يحب :

فانتشى مضجعي ورقّ وسادي (واستراح الغرام في مقلتي)

ومشى طائف من الشعر حولي ملكاً تارة وطوراً رئيساً

كعادة شعراء الغزل العفيف ، نرى الشاعر يبصر " الشعر " وقد تشكل في هيئة أطيا فنيات رقيقات يدرن في جوار حول الحبيب الذي تتندى عيناه بالدموع . حينها يهبط ذلك " الشعر " العصبي من منزلته العليا ، والرفيعة ، ويتنزل من برجه العاجي لينخرط

في حياة البشر بكل عذاباتهم ومتاعبهم اليومية .

ليس نزول الشعر من علياته خصماً من جمالياته بل لضرورة حتمتها لغة التواصل ، فلكي تستيقظ الحواس علينا أن ندرّبها على ممارسة دورها الطبيعي .

هنا يتجسد سحر البيان في لغة تسحر الأبواب ، وما ينفك الشاعر يرصد ملامح عشقه فيرفعه درجات ويسمو به ، فيراه شفافاً نقياً .

إن شاعرنا الشماسي يؤنس الوجدان ، ويقترب اقتراباً حثيثاً من جوهر التجربة الإنسانية ، ذلك أن " الصبب تفضحه عينه " ، والشاعر تكشفه لغته .

هي نظرة متأملّة للعلاقة بين الشاعر والحبيبة واللغة ، كأضلاع مثلث ، يعالج التجربة ذاتها منذ العصر الجاهلي وحتى الزمن الحديث الذي نعيشه :

ينزل الشعر من منازل البكر ويؤضي سحر البيان عليا

نبوي الهوى نجى فؤاد أريحى المنى شفيهاً نقياً

ينهال الشاعر الشماسي ، كعادته ، من معجم الشعراء الكلاسيكيين ، حين يصف غزله بالخضور ، فشيطان شعره هو من يلهمه ، وهو لا يتهرب مما قد يلوح من " مجون " في وصف التجربة لكنه يخفف من غلوئها حين يصور ذاته ملاحاً يقصد الشاطيء الأمان . لا يتوقف هذا " الشيطان الشعري " عن نث سحره ، وجر قدميه إلى مضارب القبيلة ، كي يصبح شبيهاً بـ " فيس " ، وهنا يظهر طيف " ليلى " ، لتتجدد الرواية القديمة بثياب عصرية .

هذا ما يفتنّ إليه الشاعر ، وهو ينهض لتشكيل صورة بدعية تصور الهوى ، وقد ذاب على شفتيه ، معترفاً بالغواية وبضعف قدرته على المقاومة في مواجهة فيض الجمال البراني .

فهل يهرب أحد من الجمال حقاً ؟ .. أم ترانا نعيد طرح نفس الأسئلة المتوارثة عبر الأجيال بعبارات جديدة :

غزلياً إن شاء شيطان شعري ماجناً يعشق الملاح غويا





محمد رضا نصر الله معلقاً على مقالة السفير العلمي :

## جامعة القطيف ستكسر حالة العزلة وتقضي على الغيتو



قال محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى إن مقالة السفير عبدالله العلمي مندوب المملكة في الأمم المتحدة مقالة تاريخية بامتياز ومعبرة عن روح وطنية فذة وقد سبق وان اقترحت على كبار المسؤولين إقامة جامعة وطنية تكون داخل القطيف مابين سيهات والقطيف على ان تكون جامعة متميزة بتخصصات مكملة للتخصصات الموجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ملبية لحاجة سوق العمل ومؤسسات الدولة الصناعية والتقنية والاستثمارية ولاشك فان المسارعة بإنشاء هذه الجامعة المتميزة في القطيف سوف يجني منها المجتمع والدولة الكثير وفي الأساس منها كسر حالة العزلة وتجاوز حالة الغيتو التي تفرز كثيرا من المشاكل بسبب الإهمال والتمييز .

ان وجود جامعة بهذا المستوى في القطيف سوف تساعد على دمج المجتمع الشيعي في المجال الوطني العام ذلك ان هذه الجامعة سوف تجعل المواطن القطيفي متوحدا مع مواطنيه المنظمين إلى هذه الجامعة من شرق المملكة إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها مروراً بوسطها وهذا ما فيه من كسر التصورات النمطية الوهمية المتبادلة بين مختلف مكونات المجتمع السعودي وقد تحس

بسن قانون يجرم الطائفية والقبلية والمناطيقية وهذا ما اعمل عليه حاليا مع زملاء وزميلات في مجلس الشورى ورفع حالة التمييز بتعيين الكفاءات من المواطنين الشيعية في مناصب الدولة ولتكن البداية إقامة جامعة وطنية في القطيف كما ايد الدعوة إليها زميلنا البرلماني والديبلوماسي والكاتب الحر السفير عبدالله العلمي .

واليوم بعد حادثة الدالوة الإرهابية ارتد كيد المتعصبين والتكفيريين والإرهابيين إلى نحورهم بهذا الالتفات غير المسبوق من مسؤولين وعلماء ومثقفين وكتاب وراي عام في موقف وطني مبهر وعلى المسؤولين ان يستلهموا هذه الروح الوطنية الفذة

## تقني القطيف ضمن ١٠ كليات في بناء القدرات



قام نائب المحافظ للتدريب بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور راشد بن محمد الزهراني والفريق الاستشاري المرافق معه بزيارة للكلية التقنية بالقطيف والتقى بجميع منسوبي الكلية وكان الهدف من الزيارة اختيار الكلية التقنية بالقطيف ضمن عشر كليات على مستوى (٥٣) كلية تقنية للبنين والبنات بالمملكة كمرحلة أولى لمشروع بناء القدرات والتدريب .

ويهدف المشروع الى تعزيز وتنمية قدرات الكليات التقنية القائمة وتحسين الأداء بما يتوافق مع المعايير الدولية لجهات التدريب من خلال الاستفادة من مقدمي خدمة دوليين ذو خبرة وتميز دولي في مجال التدريب التقني، ويساهم المشروع بإذن الله تعالى في تحقيق فوائد عدة للكليات من أبرزها: زيادة

القدرات الإدارية والتدريبية: حيث ستخضع الهيئة التدريسية والإدارية إلى تدريب نوعي متخصص لتطوير مهاراتهم وقدراتهم من أجل تحسين العملية التدريبية وتطوير عملية تقديم الخدمات المساندة، وتحسين جودة التدريب ورفع مستوى المهارات للخريجين: وذلك نتيجة رفع مستوى مهارات الهيئة التدريسية والإدارية وتطوير الحفائظ والبيئة التدريبية ونوعية الخدمات المساندة المقدمة، الأمر الذي سيزيد معدلات الرضا والمهارات للمتدربين وتخفيض نسب التسرب، وزيادة معدلات التوظيف، وكذلك تحسين فرص التشغيل الذاتي: مع غو قدرات الكليات في تقديم التدريب وتقديم الخدمات المساندة ستكون الكليات قادرة على تحقيق التشغيل الذاتي تدريجياً.

وأشار نائب المحافظ بأن شركاء التدريب الدوليين سيعملون على نقل الخبرة للمدرسين والإداريين من خلال عقد الشراكة مع الكليات لفترة ما بين (٣ و ٥) سنوات يتم التركيز فيها على تطوير قدرات المكلفين بالأعمال القيادية والكادر الإداري بالكلية ، وتطوير

قدرات مدرّبي الكليات على يد الخبراء الدوليين في كل تخصص ،وتقديم الخدمات المساندة للعملية التدريبية مثل أعمال تقنية المعلومات والمشتريات وخدمات المتدربين ، وكذلك تطوير المناهج والحفائظ التدريب حسب الضرورة وبشكل يتوافق مع المعايير المهنية الوطنية.

وأكد الدكتور الزهراني بأن إطلاق مشروع دعم بناء القدرات للكليات سيتم على مراحل متتالية، بحيث تتضمن المرحلة الأولى عشر كليات منها (٨) كليات للبنين وكليتان للبنات ليبدأ العمل على بناء قدراتها اعتباراً من مارس ٢٠١٥م، وسيقوم مقدمي الخدمة من شركاء التدريب الدوليين بزيارة تقييمية لوضع الكلية التقنية بالقطيف في ١٢ نوفمبر القادم.

كما قام سعادة النائب بالرد على الاستفسارات والاسئلة التي طرحت اثناء اللقاء، وتدوين أبرز الملاحظات لدراستها مع الفريق الاستشاري العامل على تطوير نطاق المشروع وتطويرها ضمن صيغة المشروع وتصميمه.



## المحافظ ي دشّن حملة

# تنظيف سواحل القطيف واستزراع أشجار المانجروف



### تقرير / خالد السنان

واطلع الصفيان خلال حفل التدشين ، على موقع حملة تنظيف الساحل ميدانياً وعلى جانب من عملية الاستزراع لأشجار المانجروف ، وبعد ذلك قدم بطاقات الشكر والتقدير لكل الجهات المشاركة والداعمة لهذه الحملة ، وبينها محافظة القطيف ، بلدية محافظة القطيف ،

دشن محافظ القطيف خالد بن عبد العزيز الصفيان رسمياً حملة تنظيف سواحل المحافظة واستزراع أشجار المانجروف ، التي تنظمها إكسل السعودية ، بالتعاون مع ١٨ جهة حكومية وأهلية ، وعدد من الأهالي ، وتستمر على مدى عام كامل في عدة مواقع ساحلية بالمحافظة . وأكد الصفيان خلال حفل التدشين بمنطقة غابة المانجروف في سيهات ، دعمه لكافة الجهود التطوعية والأهلية التي تسعى للحفاظ على البيئة الساحلية ، بالتعاون مع الجهات الحكومية ، كون هذه المناطق تحتضن ثروة وطنية ، والمحافظة عليها واجب وطني وديني ، مؤكداً دعمه الكامل لكل الجهود التطوعية الخيرية التي تساهم في التنمية ورفع مستوى الحس الوطني لدى الجميع .

الأخرى. وشارك في حفل التدشين عدة شخصيات ورؤساء للدوائر الحكومية واللجان الاجتماعية ، بينهم رئيس بلدية المحافظة المهندس زياد مغربل وسكرتير المجلس المحلي حسين الصيرفي ، ونائب رئيس جمعية الصيادين بالشرقية جعفر الصفواني ، وعضو جمعية الصيادين داوود آل سعيد وعدد من الشخصيات .

المرو ، شرطة محافظة القطيف ، حرس الحدود ، جمعية سيهات للخدمات الاجتماعية جمعية الصيادين بالمنطقة الشرقية ، رابطة شباب آل قريش ، غواصين سيهات ، غواصين صفوى ، جمعية اصدقاء البيئة في ارامكة " سيف " ، وعدد من الجهات الرسمية والأهلية

## يوم الصيدلي العالمي ٢٠١٤م بالمنطقة الشرقية



والإعشاب- قسم التدريب والبحث العلمي بإدارة الرعاية الصيدلية بصحة الشرقية، الصيدلة وتطبيقاتها- مستشفى صفوى ومتنوعات من كلية الصيدلة، الصيدلة وخدمة ٩٣٧- مستشفى رأس تنورة، أدوية هشاشة العظام- مجمع الدمام الطبي، أدوية الجلدية وحب الشباب- مستشفى عنك

احتفلت المنطقة الشرقية بيوم الصيدلي العالمي ٢٠١٤م بعنوان (استشارتك للصيدلي ضمان لصحتك) والذي نظّمته إدارة الرعاية الصيدلية بصحة المنطقة الشرقية ممثلة بلجنة التثقيف الدوائي والإعلام الصيدلي بالمنطقة وبالتعاون مع أقسام الرعاية الصيدلية بالمستشفيات والمراكز الصحية وبحضور أكثر من ٢٠٠٠ زائر والذي اقيم بمجمع الراشد التجاري بالخبر.

وافتح الفعالية سعادة مساعد المدير العام للخدمات العلاجية بصحة الشرقية الدكتور عبد الكريم بن عبد الله العبدركم نيابة عن مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور صالح الصالح وبحضور مدير عام الإدارة العامة للرعاية الصيدلية بوزارة الصحة الدكتور يوسف العمومي ومدير إدارة الرعاية الصيدلية بصحة الشرقية ومساعدي المدير العام ومدراء الإدارات بالمديرية.

وأوضح مسؤول التثقيف الدوائي والإعلام الصيدلي بالمنطقة فني الصيدلة حسين أحمد الخزعول أن المعرض تم بمشاركة الكوادر الصيدلانية من المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة بعشرة أركان وهي (التعامل مع الدواء مقدمة من المراكز الصحية بقطاع القطيف، الأدوية

وقد شكر الجميع للتنظيم الرائع وللمشاركين في الفعالية لما قاموا به من جهد وإعداد مسبق قبلها وخلالها وللمدير عام الشؤون الصحية ومساعدته للخدمات العلاجية لرعايتهم لها ولإدارة مجمع الراشد التجاري للإستضافتهم. من جانبه أشاد مدير عام الإدارة العامة للرعاية الصيدلية بوزارة الصحة الدكتور يوسف بن أحمد العمومي بهذا التنظيم وما تضمنه من تقديم معلومات وإرشادات تعود بالنفع على المرضى، وأن هذه الفعاليات من شأنها الارتقاء بصحة المرضى والمحافظة على سلامتهم حيث تقدم سعادته بالشكر الجزيل للقائمين على هذا التنظيم وخص بالشكر لجنة التثقيف الدوائي والإعلام الصيدلي .

العام، عيادة التخثر- مركز سعود البابطين لطب وجراحة القلب، مسكنات الألم- مستشفى القطيف المركزي، أدوية الحمل والأطفال- مستشفى الولادة والأطفال بالدمام كما تضمن المعرض جناحاً خاصاً بيوم الصحة النفسية العالمي ٢٠١٤م بتنظيم مجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام.

واكد مدير إدارة الرعاية الصيدلية بصحة الشرقية الصيدلي راشد إبراهيم الدوسري أن الهدف من المعرض هو تعريف الزوار بالخدمات الصيدلانية والعلاجية التي يمكن تقديمها للمجتمع وتوعية الجمهور من الإستخدام الخاطئ للأدوية

## الجبير: يؤكد دعم أمانة الشرقية لمهرجان الدوخلة الوطني



**تحرير/ خالد السنان - عدسة / علي المحسن**  
أكد أمين المنطقة الشرقية فهد بن محمد الجبير عن أن الامانة ستلقي بكامل ثقلها في فعاليات مهرجان الدوخلة الوطني ؛ وستحمل كافة تبعات المهرجان في السنوات القادمة ، جاء ذلك خلال زيارة معاليه للمهرجان في الليلة الختامية مساء امس الأحد ، ورافقه في الزيارة عدد من مسؤولي الأمانة ورئيس بلدية محافظة القطيف المهندس زياد مغريل والناطق الإعلامي بأمانة الشرقية محمد الصفيان وعدد من الشخصيات يتقدمهم رئيس المهرجان حسن آل طلاق والمهندس شاكر آل نوح .

سخرت وقتها وجهها لاجرا هذا العمل المميز واسعاد الزوار من كافة مدن المنطقة الشرقية ودول الخليج الشقيقة ، وختم ان الأمانة ماضية لدعم السياحة في المنطقة لتعزيز مكانة المهرجان.

الصحية.  
وأوضح الجبير ، أن مهرجان الدوخلة وجهة سياحية بارزة ، ويعد انجاز نفخر فيه في المملكة ، مشيداً بالمتطوعين التي

هذا وقام معاليه بجولة ميدانية اطلع فيها الفعاليات والأنشطة تضمن القرية التراثية، المقهى الشعبي ، المعارض الفنية ، الخيمة الثقافية ، الأسر المنتجة ، معرض القرآن الكريم، معرض السلامة المرورية ، معرض الخيمة



مطبخ ومطعم



# عرب طوس

القطيف - شارع الرياض - مقابل الغرفة التجارية

تلفون : ٨٥٤٨٧٧٣ - ٨٥٤٨٧٧٢



# جورج جرداق

فؤاد الجشي



السيد البروجدي، ومن العلماء المجتهدين السيد عبد الحسين شرف الدين، و اشاد به و اثنى عليه الشيخ محمد جواد مغنية في عدة مقالات و الكثير من الكتاب في العالم العربي، من العراق و مصر و سوريا و لبنان ممن عرف جورج جرداق عن كُتب، في طليعتهم ميخائيل نعيمة (كتب للكاتب عدت رسائل ضمنها ثناء كبيراً له) و ليلى بعلبكي و صديقه السيد حسن الأمين الذي قال "حين علمت أن بنية الصديق الكبير الاستاذ جورج جرداق ان يكتب عن علي بن أبي طالب، كنت واثقاً من نجاحه الكامل. و لم يكن هذا الوثوق وثوقي وحدي، بل إن اخوان جرداق جميعاً كانوا يدركون ما سيكون لكتابه عن علي من التفوق و البروز."

ثم اتبع كتابه التمهيدي عن الامام بدراسة موسوعية في خمسة مجلدات. كتبت مجلة الطليعة المصرية في عددها الرابع- ابريل ١٩٦٥م، مقالا طويلا يتحدث عن اجزاء الكتاب الضخم و يصف الكاتب بالاديب العبقري و "أن له دراية عميقة واسعة بالتراث العربي، و على استيعاب موسوعي شامل لسائر جوانب الثقافة العالمية، تجتمع في شخصه روح الشاعر و الموسيقي و الرسام و الفيلسوف. و من خلاصة المقال عن هذه الدراسة: "قد جمعت بين الأدب في أعرق أصوله، و الفن بأروع ما فيه من جمال،

و العلم في منطق الصريح و حجته القوية، فجاءت كتاباً عملاقاً رائداً للدراسات الموضوعية عن صانعي تاريخنا. و هي و إن كانت مكتوبة بعاطفة تهدر هدرًا، الا انها لا تراحم العقل في موضوعيته الخاصة و استنتاجاته الأمنية المذهلة.

و يشكل هذا الكتاب، دون مبالغة، أعظم دراسة علمية تناولت حياة الامام علي، و ألقت في العالم، قديمه و حديثه، حتى الان. كتبتة عبقرية نيرة متحررة موسوعية الثقافة عالمية المستوى، و صاغه قلم شاعري أخاذ، ساحر، دافئ، حار العاطفة، متحمس للمثل العليا و لأنبيل المعاني التي من أجلها ناضل الانسان على مر العصور، و كافح، و

هو قلم قلما تجد له مثيلاً بين أقلام عباقرة الأدب في التاريخ." رحم الله جورج جرداق و اثابه على عطائه الجميل جميلاً.

جورج سجعان جرداق ولد سنة ١٩٣١م و توفي يوم الأربعاء ٥ نوفمبر ٢٠١٤ عن عمر ناهز ٨٣ عاماً.

كانت شعوب المنطقة في الاربعينيات و الخمسينيات من القرن الماضي حيث تفتحت عبقرية جورج جرداق و تدفق عطائه، تتطلع الى الحرية و الانطلاق من اغلال مناهج أنظمة الاستبداد التي اثقلت طويلاً كاهل الامة و أعاقت نهوضها. فكانت له ريادة في سبر اغوار الادب المقارن و تاريخ الشعوب الحية. و من اطلع على كتابه عن الفنان الالماني الهائل رتشارد فاغنر و اثر هذا الفنان الموسوعي في احياء الثقافة الاوروبية كما اشاد بذلك الفيلسوف نيتشه في كتابه "مولد التراجيديا"، و عرف عمق حبه و عشقه للأمام علي عليه السلام الذي تشربه من أسرته و بيئته، يدرك سر تأثير و إعجاب جورج جرداق البالغ بالشخصية الانسانية العظيمة للامام و ما يمكن ان يحدثه اثرها في احياء الانسان العربي المتطلع لبناء حياة فاضلة صالحة.

نشر كتابه عن فاجنر و هو في سن الثامنة عشر سنة ١٩٥٠م و في العام ١٩٥٦م كما يقول ميخائيل نعيمة في مقدمة كتاب جورج جرداق الامام علي صوت العدالة الانسانية "تصدى لدرس حياة عظيم من عظماء البشرية بالدرس و التمهيص و

التحليل، و تغنى تغني الشاعر المتيم بمفاتها و مآثرها و بطولاتها، و بطولات الامام ما اقتضت يوماً على ميادين الحرب. فقد كان بطلاً في صفاء بصيرته، و طهارة وجدانه، و سحر بيانه، و عمق إنسانيته، و حرارة إيمانه، و سمو دعوته، و نصرته للمحروم و المظلوم من الحارم و الظالم، و تعبدته للحق أينما تجلّى له الحق."

تحدث كثير من العلماء و الأدباء ممن عرف جورج جرداق عن قرب قبل ان ينطلق في مشروعه الرائد عن الامام علي، فلما صدر كتابه الاول الامام علي "صوت العدالة الانسانية" عام ١٩٥٨م ذاع صيته و احدث اثراً عميقاً لدى قراءه في العالم العربي و

ترجم الى اللغات الفارسية و الهندية و الانجليزية و اشاد بعبقرية الكاتب العلماء بمن فيهم مراجع الدين العظام في العراق و ايران على رأسهم السيد محسن الحكيم و



## حسن الشيخ يرصد مسيرة السرد المحلية

في تلك الفترة، ولا شك أن بعض المفاهيم أو القنوات قد تغيرت قليلاً أو كثيراً مع الزمن، إلا أنني لم أعمد إلى أفكار المقالات وأبدل فيها وأغير على حسب قناعاتي الحالية، حتى لا تفقد صدقها ومصداقيتها. وتبقى هذه المقالات وحدها شاهدة على مسيرة الكاتب الصحفية والأدبية، بما فيها من إخفاقات ونجاحات.

الجدير بالذكر أن الزميل حسن الشيخ له برنامج أسبوعي تلفزيوني بعنوان ( لقاء وموضوع ) يستضيف فيه العديد من الشعراء والكاتب وله العديد من الأعمال القصصية والروائية، وقد اشتغل أيضاً برصد النتائج السردية المحلي، من خلال عمله في الصحافة الثقافية.



وفي الكتاب استعراض لأعمال العديد من القاصين السعوديين من أمثال خالد اليوسف، وإبراهيم النملة، و خليل الفزيع، وعبد الله النصر، وعبد العزيز مشري، وناصر الجاسم، وهيام المفلح، ووزينب الهذال، ورقية الشبيب ومنى الذكر، وانتصار العقيل، وخالد المجحد، وغيرها من الاسماء العديدة ممن أسهمت أسهاماً سرياً في العقدين الماضيين.

### حسن الشيخ

صدر حديثاً كتاب ( هوية القصة المحلية في الأدب العربي السعودي ) للزميل للقاص والروائي السعودي حسن الشيخ عن دار الخط بيروت - لبنان. والكتاب الجديد جاء في أكثر من مائتين صفحة من الحجم الوسط، متناولا قراءة العديد من الأعمال القصصية للقاصين في المملكة العربية السعودية. وهو مجموعة من القراءات النقدية لواقع ساحة السرد المحلية. بالإضافة إلى عرض للعديد من المجموعات القصصية لكتاب وكاتبات السرد بالمملكة العربية السعودية، التي كتبت للصحافة المحلية في أوقات سابقة. وتأتي في مجملها رصد للساحة الثقافية السردية المحلية.

وأضاف المؤلف الذي عمل في الصحافة الأدبية لسنوات طويلة : إن جمع وإعداد ونشر هذه المقالات من جديد، جاء بإلحاح شديد من عدد من الزملاء، بهدف توثيق النتائج الصحفي الذي أحتفظ به في أرشيفي الخاص.

وقسم الكاتب الكتاب الى قسمين قراءات رجالية واخرى نسوية، الا انه قال في مقدمة كتابه : رغم هذا التقسيم الفني، فلم تعتمد أن ترفع من شأن قاص لا يستحق، أو تنتكر لمبدع، أضحي بعد كل ذلك الزمن الطويل من مشاهير السرد، أو من كتاب القصة المحلية المعروفين. فالكلمة مثل الطلقة، لا تقال إلا مرة واحدة. فكل المقالات الواردة في هذا الكتاب تشير إلى زمن الكاتب والمكتوب عنه.

وأشار الكاتب إلى أن الآراء المطروحة في مقالات هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب

## حوار عن القطيف في متحف المصلي

والتطوع الشخصي للأفراد والجماعات وهذا المتحف الذي يشغل دور كامل به عدة أقسام يحضره الصغير والكبير للتعرف على الفن والتراث والحضارة القطيفية الا احد تلك المواقع التي ترعى الثقافة .

واردف اني احد اصدقائه ساله عن القطيف فرد عليه بهذه القصيدة والقاها على الحضور بعنوان (لحن الهوى):

قصيدة قطيفتها وخيوطها نسجت وعجنت بحب

القطيف ...

اقطيف اصغي فلهوى اسرار

وتبينني ان هاجت الاشعار

ومنها يقول :

ارض القطيف من الجنان قطافها

فلدى النخيل ارومة ونجار

انت القطيف بحبها ووفائها

ترهو بك الايام الاعصار



### السيد هاشم الشخص يلقي قصيدة عن القطيف

الخطوط العربية وابدى الكل اعجابه وتقديره للانجازات القطيفية وتقديم مهارات وقدرات كانت تطوى بالنسيان والضباب لولا المهرجانات والمنديات والعروض وخاصة المستلهمة من النهضة الحسينية وتفاعلاتها ثم استهل الشاعر السيد هاشم الشخص حديثه ان القطيف تتفوق على الكثير في انتاج وطباعة الكتب والانشطة والفعاليات المقامة على مدار السنة في مدن وبلدات القطيف وكلها اهلية تعتمد على الدعم الذاتي

بعد افتتاح المرسوم الحسيني بالربيعية زار متحف المصلي الشاعر والأديب السيد هاشم الشخص مع مجموعة من فناني المرسوم الحسيني البحريني وعلى رأسهم رئيس جمعية المرسوم الحسيني : الأستاذ عبد النبي الحمر والأستاذ شكري العريض و أ.رياض الذهبية والكاتب والصحفي : السيد قاسم حسين والفنانين:إسماعيل نوروز علي وصالح الماحوزي وعبد الجليل الحايكي وابنه علي الحايكي ومصطفى قاسم المطر عضو اللجنة الثقافية بالربيعية.

وبعد الجولة على الاقسام دار الحوار في صالة العروض حول الانجازات القطيفية عموما والمازسم الحسينية خصوصا وتكلم الاخوة فناني البحرين تباعا حول التنافس في تقديم مختلف الفنون بين مناطق القطيف وتنوع العروض التشكيلية وغيرها من الفنون كالتصوير والرسم الرقمي والمباشر والاير برش والكاريكاتور والكرستال بالاضافة لفنون التصوير الضوئي وانواع



## تفاعّل فالصُبح يأتي مشرقاً

الأشخاص قد تنزعج منهم ، عندما يتحدثون بتلك النظرة السوداء و بنبرة احباط للحياة، و يتكلمون عن كثرة مصاعبها ، ولكن مازال يفكر بحاله وقد يكون غيره يمر بتلك المآسي والمصائب ، وفي النهاية يخبرك بأنه فقد طعم الحياة ! وقد تجد بعض الأشخاص يجيد لغة التشاؤم و الافكار السلبية فأنت تتأمل تلك الوجوه و النظرات فتشاهد العيوس في كل الملامح.

فماذا حدث ؟ و ماذا أصابنا ؟! أهذه الدرجة قد أصبحنا لا نرى في الوجود شيء جميلاً ! وأصبح التشاؤم هو القائد في الحياة ؟

وأنت تحاول الهرب بعيداً عن هؤلاء الاشخاص المقيدون بقيود التشاؤم وأنت خائف من أن يصيبك هذا الفيروس سريع العدوى . لا أقول سوى " كان الله بعونهم " لانهم لا يرون ذلك الجمال ! الجمال الذي يبعث فيك الحياة من الجديد

أنه التفاؤل الذي يجعلك دوماً تنظر بإيجابية وإلى الأعلى دائماً ، والمتفائلون قادرين على العيش بقناعة وانسجام لانهم " متوكلون على الله " ولديهم نظرتهم الخاصة في كل ما هو ممتع وجديد وكل ماهو بديع . وقد قال أحد علماء النفس : " أن أكثر الناس اقبالا للحياة هم أكثرهم تفاؤلاً " ، وقيل في علم البرمجة العصبية : " أن الإدراك هو الإسقاط . أي رؤيتك لما حولك هو جزء من تكوينك الداخلي .

همسه :

امض قُدماً و دَع التشاؤم للتُعساء ... فالحياة أجمل ب ابتسامة عذبة و ب روح تعشق الحياة ، وتذكر

تفاعّل فالصُبح يأتي مشرقاً من بعد ليلٍ مُظلم القسمات والله يَرزُقك فلا تَك يائساً لا تذهبن العُمر في حَسر.

سارة مهدي المرون

طالبة في المرحلة الثانية



أحمد محمد علي الخميس

## (رسالة إلى إرهابي تكفيري)

إلى أرواح شُهداء الوطن الذين ضُرجوا بدمائهم ليلة عاشوراء الحسين ع ببلدة الدالوة الجريحة في الأحساء على يد أشرار العصر و زُمر التكفير الإجرامية والذين عرجت أرواحهم الظاهرة إلى بارئها تشكو له ظُلم الإرهاب الدموي وفكره الظلامي الهيجي فلم الرحمة والمجد والخلود وللقلة المجرمين الخزي والعار والشنار.

واسفح دمى، أحرق زهور شبابي بل أنست في عمه وراء سراب إن ثننت قتلي أو أردت غيابي تدعو لها زوراً بنص كتاب !! واستل أحلامي من الأهداپ ثم ارتجز كالفارسي الكذاب فالعار يعقب خيئة الأحساپ وانثربذور الحقد فوق ثرابي أن تصنع المجد من شيلو وأنياپ أن تكتب التاريخ بالإرهاب لن يصبح الرأس محكوماً بأذناپ هل يُعرف الحق من لُص وسلاپ تُسقى من الأخلاق والآداب قد أتبع الأسباب بالأسباب لا بالدماء ولا بحر رقاب والبرُوح خاوية كأرض يباب فتأكة أودت بعقل شباب مسعورة ترعى نظام الغاب عاشت على الغارات والأسلاپ مسكونة بالقهر والإرعاب متوحداً في عترة وكتاب والأمن أضحي مرتع الأغراب متوحد في أئمة وُتراب للأرض، والإنسان في الأهداپ جمعتهم الأحباب بالأحباب بل كنتم الأقبار فوق سحاب في الأفق تفقأ أعين الإرهاب لتظل نورا في مدى الأحقاب

أطلق رصاصك أيها الإرهابي أطلق رصاصك ليس فيك رجولة واستحضر الفتوى الغبية حاقداً كبير على ذبحي فتلك عبادة واسحق أزهير الحياة وعطرها ردّد على الأسماع نصراً زائفاً وارقص على أشلاء طفل آمن وانثُر ظلام الجهل بين مرابعي لن تستطيع بأوهام مُفخخة لن تستطيع بمأقد حُرّت من سفيه لن تُطفئ العز في أحرار أمتنا لا يعرف الحق إلا مؤمن ورع المجد لا يُبنى بغير حضارة والنصر معقود لمن يسعى له والدين يعلو بالطهارة والتقى لا شئ إلا الجهل فيك مُقدّس ما أنست إنساناً ولكن أفة إن أنست إلا من ضواري غابة ما أنست إلا من نتاج ثقافة لن يقهر الإرهاب شعباً ناهضاً والشمل إن مالم صار مُبعثراً لن يكتب التاريخ إلا قائد في قلبه عشق وحب صادق يأبها الشهداء في أحساننا مانالت الأحقاد من عليائكم أنتم بذور محبة ومشاغل عهد لكم إننا نصون دماكم



Black Box

# آين الطائرة؟

في أول ساعة من ساعات يوم السبت الموافق ٨ مارس من عام ٢٠١٤ ميلادية وفي تمام الساعة ١٢:٤١ بعد منتصف الليل أفلعت طائرة الخطوط الماليزية باسم الرحلة ٣٧٠ من مطار كوالالمبور عاصمة ماليزيا متوجهة إلى مطار بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية لتصل إلى بكين الساعة ٦:٣٠ صباحاً، لكن الطائرة لم تصل إلى بكين ولا إلى أي مكان آخر في أرجاء المعمورة.

## الطائرة:

وفي اتجاهات غير معلومة وبطريقة لا يمكن رصدها. ولأن عمليات البحث لم تعثر على حطام الطائرة لا على اليابسة ولا في البحر، لذا يحق لنا ان نضع هذه الاحتمالات التي قد توضح ما حدث للطائرة ونستطيع تقسيم هذه الاحتمالات الى احتمالات واقعية واحتمالات غير واقعية ولكنها واردة.

## احتمالات واقعية:

١. أن الطائرة تحطمت على اليابسة وفي منطقة نائية صعب الوصول إليها.
٢. أن الطائرة تحطمت في البحر وغاصت في الأعماق بطريقة لم تخلف ورائها اي اثر.
٣. أن الطائرة تم إختطافها الى مطار خاص جدا وسري وربما تحت الأرض بعيد عن أعين الرادارات.
٤. أن الطائرة تم تدميرها بصاروخ ارض جو او جو جو.
٥. أن الطائرة تحطمت فوق فوهة بركان وغاصت في اعماقه وانصهرت بمن فيها. وربما في جزيرة بارن النشطة بركانيا والتابعة لجزر اندامان الهندية والتي يعتقد ان الطائرة مرت فوقها.

## احتمالات غير واقعية:

١. أن الطائرة مرت على مكان تختلف فيه القوانين الفيزيائية عن المعتاد شبيهة بمثلث برمودا وتلاشت عن الأنظار لأسباب نجهلها.
٢. أن الطائرة تم اختطافها الى اعلى من قبل مخلوقات قادمة من كواكب اخرى.
٣. أن الطائرة ما زالت تطير في مكان ما خارج الجاذبية الأرضية.
٤. أن الطائرة ولظرف ما تساوى في مكانها السالب والموجب حسب نظرية المادة وعكس المادة فاختفت.

## حقائق وغرائب عن الرحلة ٣٧٠ الماليزية:

١. الصندوق الأسود المجهزة به هذه الطائرة يستطيع تحمل الانفجارات القوية ويستطيع ان يحدد موقعه بإرسال اشارات ولمدة ٣٠ يوم. وهذا لم يحدث، إما لخلل فني للصندوق

الطائرة الماليزية هي طائرة من طراز بوينج امريكية الصنع فصيلة 200ER-777 وقد تم صنعها عام ٢٠٠٢ طولها ٦٤ متر وعرض جناحيها ٦١ متر وإرتفاع ذيلها ١٨,٥ متر وسعة حمولتها ١٥١ متر مكعب وتسع لـ ٢٨٢ راكب غير الطاقم المشغل. سعرها يقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار وسرعتها ٩٤٥ كم في الساعة ومزودة بمحركين نفائين من طراز رولزرويس ترنت ٨٩٢ وتستطيع الإقلاع بوزن ٣٠٠ الف كيلو جرام. وتعتبر هذه الطائرة من افضل الطائرات الموجودة تجهيزا من ناحية الإتصالات والسلامة.

## ركاب الطائرة:

أفلعت طائرة الرحلة رقم ٣٧٠ الماليزية وعلى متنها ٢٣٩ راكب ينتمون الى ١٥ دولة لكن الغالبية المطلقة من الصين وماليزيا، إذ ان عدد الركاب الصينيين هو ١٥٢ راكب والماليزيين عددهم ٥٠ راكب بما فيهم طاقم الطائرة والذي يتكون من ١٢ شخص ماليزي. طيار الطائرة هو أحمد شاه زاهري وعمره ٥٣ سنة ويمتلك خبرة طويلة في مجال الطيران ومساعد الطيار هو فاروق عبد الحميد وعمره ٢٧ سنة.

## مسار الطائرة:

أفلعت الطائرة كما هو مخطط لها من مطار كوالالمبور الساعة ١٢:٤١ صباحا وتوجهت شرقا وقطعت الأراضي الماليزية وحلقت فوق مياه خليج تايلند وبعد اقل من ساعة من الطيران وبالتحديد الساعة ١:٢١ صباحا وفوق التقاء خليج تايلند مع بحر الصين إختفت الطائرة من على شاشات الرادارات. ويعتقد انها بعد ذلك غيرت اتجاهها الى الغرب وبمسار متعرج نحو مضيق ملقا ثم الى الجنوب نحو المحيط الهندي.

## ماذا يعني اختفاء الطائرة:

يعني ان الطائرة قد تحطمت ولا يوجد شيء يطير في الهواء يمكن رصده بواسطة الرادارات. فهي لذلك: (١) إما انها سقطت للأسفل وتحطمت (٢) او إرتفعت للأعلى بحيث ان الرادارات لا تغطي مكانها. (٣) او انها واصلت رحلتها على نفس المستوى



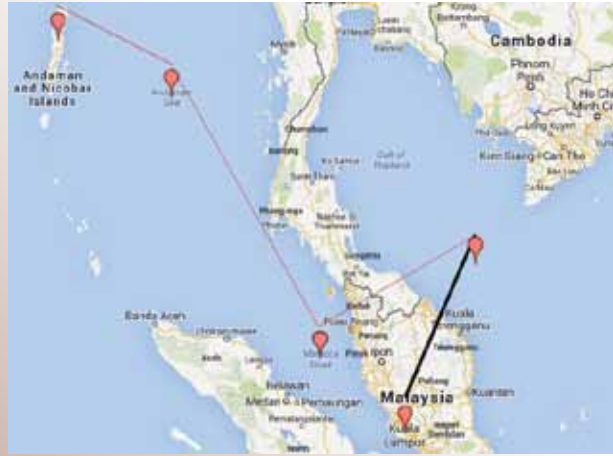
## Transponder



موظفيها المسافرين على هذه الطائرة سوى جنسياتهم وانهم مهندسين ومتخصصين وهم من ذوي الخبرة والكفاءات العالية. فهل هؤلاء اتفقوا على استخدام بعض المعالجات الخاصة القادرة على حجب الرادارات والأجهزة الإلكترونية وجعل الطائرة غير مرئية؟

١٢. الصحافي جيم ستون فجر مفاجئة من العيار الثقيل عندما عرض رسالة وصورة سوداء لا شيء فيها استلمتها السيدة سارة باجك صديقة السيد فيليب وود احد ركاب الطائرة الماليزية والذي يعمل كمسؤول رفيع المستوى بشركة IBM يقول فيها:

(تم أخذي كرهينة من قبل جنود مجهولين بعد اختطاف الطائرة وأنا اعمل في شركة IBM وقد تمكنت من إخفاء تلفوني في منطقة حساسة من جسمي وقد تم فصلني عن باقي المسافرين وأنا الآن في زنزانة. اسمي فيليب وود واعتقد انني تعرضت لمخدر وأنا لا استطيع التركيز جيدا) وقد تبين ان الصورة التقطت يوم ١٨ مارس اي بعد ١٠ ايام من اختفاء الطائرة بواسطة IPHONE5 وتم تحديد مكان اخذ الصورة بواسطة GPS الجوال والمفاجئة أن الموقع هو قاعدة دياجو كارسيا العسكرية الأمريكية وسط



القريبة فوق مضيق ملقا، فكان الأجدر البحث بين ماليزيا واندونيسيا والذي يبعد مئات الأميال عن مكان إختفاء الطائرة الأول القريب من فيتنام.

١٠. أن إثنان من الركاب صعدوا الطائرة بجوازات مزورة. وان خمسة آخرين ولأسباب مجهولة قرروا الغاء سفرهم على الطائرة قبل الإقلاع وطلبوا سحب حقائبهم بعد تسليمها، ولا يعرف الكثير عنهم سوى الطالبة الجامعية جيسكا بي واي التي تقول انها لم تأتي الى المطار لأنها كانت تظن ان الرحلة ستغادر بعد الظهر وليس بعد منتصف الليل.

١١. يوجد على متن الطائرة عشرون راكب يعملون في شركة فريسكيل سيميكوندكتور التي تصنع قطع اشباه الموصلات، ١٢ منهم ماليزيين والـ ٨ الآخرين من الصين. أربعة منهم حاصلون على براءات إختراع، والشركة تمتنع عن إعطاء اي تفاصيل عن

وهذا مستبعد او انه تم تدميره من قبل احد ما.

٢. على متن الطائرة يوجد بالإضافة الى اجهزة الاتصالات المتقدمة للطائرة هناك على الأقل ٢٠٠ جهاز تلفون ذكي مجهزة جميعا ببرامج GPS.

٣. الطائرة تحتوي على قطع كثيرة قابلة للطفو على سطح الماء يصعب اختفائها جميعا فيما إذا لو تحطمت الطائرة في البحر.

٤. مكان إختفاء الطائرة ووقت إنقطاع الإتصال بها لم يحدد بدقة، بالرغم من ان المنطقة التي اختفت فيها الطائرة مليئة بالرادارات والبشر.

٥. الطائرة وأن تم إختفائها لا تختفي من شاشات الرادارات حتى لو تم تعطيل المستجيب (transponder) التابع للطائرة، إذ ان اجهزة الرادارات الأرضية بإمكانها رصد الطائرات عن طريق ارسال موجات واستقبال الترددات عن اي جسم معدني.

٦. إن إطلاق اي صاروخ على الطائرة يظهر بوضوح على الرادارات الأرضية وينتج عنه بقايا حطام تنتشر في مساحة واسعة. ولا يوجد صاروخ في العالم له قوة تدميرية لاتبقى ولا تذر من بقايا حطام.

٧. تم التقاط اشارات للطائرة من قبل رادار للجيش في الساعة ٢:١٥ صباحا اي بعد ٥٤ دقيقة من إختفائها فوق شمال مضيق ملقا، وهذا يؤكد ان الطائرة غيرت



ضمنها الصندوق الأسود ناهيك عن الرادارات واجهزة تحديد المكان المتطورة بالإضافة لوجود مئات الهواتف الذكية بداخل الطائرة وتخفي هذه الطائرة وتصبح لا اثر بعد عين.

لغز هذه الطائرة وضع المسؤولين العالمين للسلامة في حيرة لا يحسدون عليها إذ صرح احدهم بأن ما يحدث لا يمكن تفسيره. نعم هناك الكثير من الأفراد ووسائل النقل تم إختفائها لأسباب مجهولة عبر التاريخ وكثير منها لم يكتشف مصيرهم حتى الآن ولعل قضية إختفاء النبي يوسف عليه السلام هي الأقدم عندما غيبوه في البئر. فكان النبي يعقوب وأهل قريته يبحثون عنه ايام وليالي وسنين وكان اخوته من ضمن الناس الذين يبحثون وهم يعلمون حقيقة الأمر واين مكان يوسف ويتكتمون.... فهل ما يحدث للطائرة الماليزية شبيه بما حدث ليوسف... وهل بعض من يعلم يبحث مع الباحثين ويتظاهر انه لا يعلم.

البحث عن هذه الطائرة يعد اكثر عملية بحث كلفة في التاريخ البشري والاولى من نوعها التي يستخدم فيها تقنية متطورة من اجهزة مسح واقمار صناعية وطائرات وغيرها. إن عدم العثور على هيكل الطائرة ومن فيها وبعد مرور ثمانية اشهر من البحث والتحري حتى يومنا هذا يؤكد ان ما تمتلكه من تقنية غير قادرة على تلبية متطلباتنا، فهل هو فشل للتقنية؟ أم حجب للطائرة؟ والحجب إما يقوم به البشر وهذا صعب جدا ويستلزم شبكة من شياطين الإنس نافذة مستنفذة. وإما حجب من العلي الاعلى وهذا ما لا داعي لحديثه الا لإظهار امر ما. فهل ما زال الإنسان له القدرة على ان يجعل باقي البشر العوبة ومادة للإستهزاء؟ أم انها رسالة من قوى خفية تقول اننا قادمون؟؟؟



المحيط الهندي.

١٣. حمولة الطائرة تحتوي على ٢٢١ كجم من بطاريات ليثيوم ايون ومن مميزات الليثيوم انه يتفاعل بشدة مع الماء. كما انها تحتوي على ٢٢٣٢ كجم من اجهزة راديو مختلفة وشواحن ومن الحمولة ايضا اربعة اطنان من فاكهة المانجوستين.

١٤. من بين الركاب وفد يتكون من ٣٠ رسام وخطاط وإداري جاؤا جميعا من الصين للمشاركة في معرض الخط العربي المقام في كوالالمبور بين ٤ و٦ مارس ٢٠١٤.

١٥. يمتلك الطيار احمد شاه زاهري في بيته عدة برامج محاكاة حقيقية للإقلاع والهبوط من بعض المطارات ومن ضمنها مطار قاعدة دياغو كارسييا الامريكية.

#### أحداث مشابهة :

هناك سبع طائرات على الأقل تم إختفائها في ظروف غامضة خلال السبعين سنة الماضية لكن تبقى الرحلة رقم ٣٧٠ الماليزية هي الأسوأ بينهم في عصر التقنية والاتصالات التي نعتقد انها متقدمة وهي كالتالي:

١. طائرة التدريب الامريكية والتي اختفت عام ١٩٤٥ فوق مثلث برمودا وعلى متنها ثلاثة اشخاص ولم يلقى لها اثر حتى الآن.

٢. طائرة الخطوط شمال غرب الامريكية رحلة رقم ٢٥٠١ والتي اختفت عام ١٩٥٠ وعلى متنها ٥٨ راكب. وقد تم العثور على بعض الحطام في مشيجن لكن لم يتم العثور على هيكل الطائرة.

٣. طائرة خطوط النمر الطائر رقم الرحلة ٧٣٩ والتي كانت تحمل ٩٦ جندي امريكي من جزيرة جوام الى الفلبين عام ١٩٦٢.

٤. طائرة الخطوط الأرجنتينية رقم C-٥٤ والتي تم استئجارها من قبل الجيش الأرجنتيني لنقل ٦٨ جندي. وقد تم العثور على بعض الحطام والاشياء الشخصية عام ١٩٦٥.

٥. طائرة الخطوط البوليفية وعلى متنها ٢٤ شخص في رحلة غير مجدولة عام ١٩٧٤.

٦. طائرة الخطوط البرازيلية للشحن من طراز بوينج ٧٠٧ وكان على متنها ستة اشخاص ولوحات فنية ثمينة عام ١٩٧٩.

٧. طائرة خطوط ميرباتي الأندونيسية رقم ٦٧١٥ وعلى متنها ١٤ شخص عام ١٩٩٥.

#### عجز ام حجب:

يصعب على الإنسان ان يصدق بأن طائرة بهذا الحجم وتمتلك احدث وسائل الاتصالات المتاحة في عصر الاتصالات ومن



مجوهرات المدن

ALMADAN JEWELLERY



مجوهرات المدن

AL-MADAN JEWELLERY



القطيف - تاروت - الشارع العام  
تلفون/فاكس: ٠١٣٨٢٣١٣٣٠



ALMadan ١١١١



للاستشارات  
والخدمات العقارية  
وإدارة الأملاك

المنطقة الشرقية - القطيف - تاروت

تلفون: ٨٢٣٧٢٩٦ - فاكس: ٨٢٣٧٢٩٦ - جوال: ٠٥٠٤٨١٤٩٤٥



قصص الابن يعرض لـ الخط  
قصة أول معمل للحلوى:

# البحث عن الجديد وراء إقدام الوالد على إنشاء المعمل

حوار / سلمان العيد

تعد حلويات قصص علامة بارزة في تاريخ النشاط الاقتصادي لمحافظة القطيف، فما أن يذكر انتاج المواد الغذائية إلا ويذكر قصص ومنتجاته وحلوياته..

لكن هذه المنتجات، التي لا يزال بعضها موجودا، ارتبطت بشخص المؤسس، الذي انطلق بجهود ذاتية نحو هذا العالم، وبإمكانيات محدودة للغاية، لكنه بفعل إصراره وإخلاصه وعصاميته صار رقما بارزا في سماء تجارة المواد الغذائية، فبعضها جلبها من البيئة المحلية فأبدع في انتاجها، وبعضها نقلها من البيئات المجاورة، لكنه لم يتوقف أمامها، فقدم منتجا خاصا به.. فقد أراد أن ينتج "خلطة" كيك ارامكو فانتج "كيك قصص" فصار ماركة مسجلة، وكذلك الحال بالنسبة للراحة (الحلقوم) والسمسم وجوز الهند فقد جلبها من بلاد الشام، لكنه أضاف عليها النكهة المحلية فلم يعد أحد يقول بأن الفكرة ليست من نتاجات القصص.

كل شيء غريب في حياة القصص حتى إسمه، والسبب أنه كان يبحث عن الجديد، ويضحي من أجل هذا الإبداع.. القصص انتقل الى رحمة الله، لكن تجربته، ومنتجاته لا تزال موجودة في السوق، سقنا أسئلتنا إلى ابنه الأكبر محمد مهدي ككي قصص الذي خصنا بالحديث التالي :

## - كيف نشأت قصة العلاقة بين قصص والحلويات؟

العلاقة بين عائلة قصص والحلويات قديمة جدا، فهو عمل حرفي تعاقبت عليه الأجيال، وفي الواقع تعود هذه العلاقة الى الحاج مهدي بن مكي بن مهدي قصص (الوالد) الذي ولد في العام ٣٥٦ هـ وانتقل الى رحمة الله عام ١٤١٤ هـ وقد ورث المهنة من والده، وقام بتطويرها، وإضافة بعض الابداعات عليها، وجاء وأولاده

وهم أنا وأخوتي وأخواتي لنواصل هذا المشوار.. هذه خلاصة قصة العلاقة بينا وبين الحلويات وتوابعها.

- لو أعدنا السؤال بطريقة أخرى، كيف هي قصة قصص، وكيف نشأت حلويات قصص، خصوصا راحة الزهر (الحلقوم)؟

قبل أن ادخل في تفاصيل قصة الحلويات، ينبغي الالتفات إلى أن جدنا الحاج مكي قصص، لم يكن لقبه "قصصا" وإنما هو من عائلة السنان المعروفة في

محافظة القطيف، تحديدا منطقة القلعة، وكان يعمل في بعض فترات حياته حاملا دارا (مقاوول سفر) يقوم بعملية نقل الزوار والحجاج إلى الأماكن المقدسة، وهو - كما تعلم - عمل موسمي، لكنه طويل المدة، لأننا نتحدث عن فترة العهد التركي، أي قبل العهد السعودي، فكان السفر إلى الأماكن المقدسة يتم عن طريق الدواب، وتستغرق رحلة الحج ستة اشهر، وكانت تواجههم في الرحلة ظروف مناخية متقلبة، ما بين الرياح والأمطار، فكان يرحمه الله





### صور متعددة للمرحوم الحاج مهدي قصصصوص مؤسس معمل الحلويات

الى سوريا لزيادة السيدة زينب عليها السلام، ومن هناك - وفي عقد الستينات - جلب منتج السمسم وجوز الهند، وهي منتجات لا زالت قائمة لدى حلويات قصصصوص، وكان يعملها في "طشت" دائري كبير، وكان الناس يطلبون منه المزيد.. ومن سوريا تمكن أن يجلب تقنية صناعة الآيسكريم من دون جهاز كهربائي، فقد اتقن الخلطة، وأجرى عليها تجارب عدة، حتى نجح، وجلب معه المعدات وكلها خشبية.. لقد تطوّر العمل فقام بالاستعانة ببعض المساعدين من أبناء البلد للعمل معه، فواحد للحلوى، وواحد للكيك وتفرغ هو لفترة معينة للآيسكريم، الذي جلب له زبائن، وبذلك لم يعد الوالد "حلوانيا" متخصصا في الحلوى المحلية، بل أضاف لها الكيك واللقيمات والحلوقم والآيسكريم.

**- وماذا عمل الوالد لإحداث التوسع في نشاطه؟**  
بعد خطوة الآيسكريم الذي كان قد جلب الزبائن بصورة لافتة، وكان في كثير من الأحيان يقدم هدايا للزبائن، خصوصا صغار السن، اقترن الوالد بكريمة الحاج مكي العبد الحي من أهالي القديح، وكانت تلك الخطوة كفيلة بأن تجعل الوالد يستوطن القديح، لكنه قام بتوسعة المعمل، وهنا زاد الطلب على الخبز والحلوى، ولم تكن الزبائن في هذه الفترة أفرادا، بل كان الطلب من قبل الأعراس، فكما هو معروف أن الحلوى هي الوجبة التي تقدم للناس في صباح يوم الزواج، وهذا كان أمرا متعارفا عليه، ولذلك كان الطلب على الحلوى في ازدياد، ولم يكن بمقدور الوالد تلبية أكثر من طلب لواحد، ولكن الضغط شديد، هنا حاول الوالد أن يصل إلى صيغة حل هذه الإشكالية فما كان منه إلا أن ذهب الى العراق وقابل أحد معارفه هناك فطلب منه أن يساعده في الحصول على ماكينة لصناعة الحلوى، فأخذ هذا العراقي إلى عدد من معامل صناعة الحلوى هناك، فحصل على الماكينة، فنقلها عبر سيارة وانيت، وبعد صعوبات عدة تمكن من إيصالها البلاد، وحينما قام بتشغيلها انطفأت الكهرباء

الشركة كي ينتج أشياء (حلويات) إضافية، غير الحلوى واللقيمات، فهو يريد أن ينتج الكيك، الذي اشتهرت به أرامكو، وكان الوالد لم يبلغ العشرين، واستجاب له أخوه، الذي كان يعمل في أرامكو في ذلك الوقت، وأثناء عمله لإنتاج خلطة كيك أرامكو وبعد محاولات عدة توصل إلى خلطة أخرى تميز بها وهي خلطة "كيك قصصصوص" التي تفاعل الناس معها، ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا، فصاروا يأتون إلى المنزل، وازداد الطلب على الكيك، حينها انتقل الوالد إلى منطقة الوادي بالقديح، وقد استأجر محلا صغيرا من المرحوم حميد الشيخ، وصار يجهز الكيك، دون أن يتخلّى عن المنتجات الأولى مثل الحلوى والرقاق واللقيمات، وكلها يجهزها في المنزل وبيعها في المحل.

**- هل بقي على هذا المنوال، أم بحث عن**

#### منتجات جديدة؟

لم يكن الوالد مقتنعا بما لديه، كان يبحث عن الجديد، وتقديم المنتج المتميز، والسمعة التي حققها أضافت إليه الشيء الكثير، ودعمته في البحث عن منتجات أخرى، فما كان منه إلا أن ذهب الى العراق زائرا ضمن قوافل الذين يزورون العراق، ومن الكاظمية (بغداد)، اكتسب كيفية صناعة الراحة (الحلوقم)، لكنه تميز بها، وكان المنتج المحلي، أو منتج قصصصوص يختلف عن المنتجات الأخرى بحلاوة طعمه وقلة نسبة السكر فيه، فصار الوحيد الذي ينتج الحلوقم في محافظة القطيف، ولم يكن أحد بمقدوره إنتاج هذه النوع من الحلويات، فكانت عليه مسؤولية لأن يقدم منتجات إضافية، إذ كل يوم يسأل الناس عن الجديد في هذا العالم، فقام بتطوير "اللقيمات" إلى اللقم وتلك أخذها يرحمه الله من الهند.

**- وهل بقي على المنتجات المحلية، وما أخذه من**

#### العراق، أم انفتح على بلاد عربية أخرى؟

عجلة الإبداع لدى الوالد انطلقت ولم تتوقف، فذهب

من أجل تلافي ما تحمله الأرض من أوساخ يقصر من ثوبه، وفقا للسنة النبوية التي تدعو لعدم إقبال الثوب، وكان كلما يتم سؤال أحدهم: "مع من سوف تسافر أو تحج"، يقول: "مع ابو القصاقيص، قصصصوص"، فجرت عليه اللقب، وحينما تم تسجيله في الأوراق الرسمية تم تسجيله قصصصوص، وصارت إسمه وإسم عائلته من بعده "قصصصوص".. الجد توفي والوالد لم يتجاوز عمره التسع سنوات، حيث انتقل مع والدته الحاجة (معصومة بنت منصور الصلبيخ) إلى القديح، التي اقترنت بالسيد علي الجراش، وهناك عاش واستوطن وتزوج وأنجب ١٢ ولدا (٦ أولاد و٦ بنات) وفي القديح واصل مسيرته في صنع الحلويات المعروفة، وكان الانتقال إلى القديح في العام ١٣٦٥هـ.

**- هل كان الجد صانعا للحلويات أيضا؟**

نعم، لقد كان صانعا للحلويات ولكنها كانت بسيطة في ذلك العهد، اذ اشتهرت القطيف في تلك الفترات بصناعة الحلوى، وكانت متميزة، فهي لا تقل جودة عن الحلوى العمانية والبحرينية المشهورة في الوقت الحاضر، وكانت هناك منتجات أخرى مثل "القبيط" وهو منتج بسيط يتألف من البيض والسمسم والطحينية يتم تحفيفه وبيع مجففا، وكذلك خبز الرقاق، الذي يطلق عليه إسم "خبز النواة"، وكذلك لقمة القاضي التي نسميها نحن في القطيف "اللقيمات"، يضاف إلى ذلك أكلة "داتلي" وهناك بعض المأكولات مثل الحمص والفاصوليا التي تباع بعد سلقها.. وكانت والدته هي التي تجهز له الحمص والبقوليات ليقوم ببيعها أمام منزل عمه السيد الجراش، وكانت - كذلك - تعلمه صناعة والده وهي الحلويات، وابتدأ باللقيمات والحلوى وبعض الحلويات البسيطة.

**- وماذا بعد ذلك؟**

في تلك الفترة، فترة الستينات، كانت شركة ارامكو قد دخلت نطاق العمل في المنطقة الشرقية، الوالد طلب من أخيه حسين بن مكي قصصصوص أن يجلب له فرنا من





## المرحوم منصور مكي قصقوص أثناء عمل الكيك سنة ١٩٧٧م

ماكينة نضع من خلالها صورة شخصية على طبق الكيك وذلك في العام ٢٠٠٠ وصرنا أيضا ننتج بعض المخبوزات مثل قسم الدونات (ولدينا ٢٠ صنفا منها)، والسويترول، وباقي أصناف المعجنات والفطائر، والكعك والشابورة، والصموم الفرنسي الطويل، وقمنا أيضا بتوفير بعض المنتجات الخاصة بطالبي الحمية، أو مرضى السكر والضغط، فلدينا - والله الحمد - ١٠٠ صنف من المنتجات، وقد قمت بزيارة سوريا ولبنان لأكثر من مرة، كما قمت في العام ١٩٩٨ بزيارة ألمانيا وقمت بزيارة أكبر شركة لصناعة المواد الغذائية في العالم.

**- على ضوء كل تلك المعطيات، ما أهم الصعوبات التي تواجه هذا القطاع؟**

لعل أبرز مشاكلنا هي ارتفاع كلفة المواد الأولية، ومنها حليب البودرة، والطحين، والسكر، والسمن، والخميرة، والبيض، ومن يصل الى مستوى معين من الجودة لا يستطيع أن يتنازل عنه، ولا خيار له سوى أن يقبل بانخفاض العائد.. تلك هي مشكلة قطاع المواد الغذائية على طول الخط، بالطبع يضاف إلى ذلك بعض المعوقات الأخرى التي تخلفها المنافسة، وما تفرضه من ارتفاع حجم الرجيع.

**- وكيف تتم معالجة الرجيع؟**

عالجنا هذا الأمر بأن خفضنا إنتاج المواد سريعة الاستهلاك مثل الخبز العربي، وما يأتيها من رجيع يتم تصريفه إلى مربى الماشية، أو صائدي الأسماك

**- في ختام هذا اللقاء ماذا تقول؟**

أقول أن الوالد المرحوم يعد رائدا، وذا تجربة رائعة في هذا المجال، نسأل الله له بالرحمة، ونتمنى من الجميع التوفيق، واشكركم على هذا اللقاء والله والموفق لكل خير.

تاركا تجربة رائدة في مجال إنتاج المواد الغذائية، ذلك بعد أن أضاف إلى منتجاته الشكولاتة، وعجينة السمبوسة.

**- وهل هذه المسيرة واصلها أبناؤه، أم انشغلوا في أنشطة أخرى؟**

الوالد خلال عمره المديد، رزقه الله ١٢ ولدا (سبعة ذكور، وست بنات)، ورثنا المهنة منه، وتفرغ أخي هاني لإدارة العمل والمحل، بينما الباقي انصرف إلى أعمال أخرى، ولكن مهنة الوالد استطعنا الحفاظ عليها، فعلى سبيل المثال واحدة من أخواتي لديها أكثر من كتاب حول صناعة الحلويات، وأنا وبعد تقاعدي من العمل في شركة الكهرباء سوف أوصل مسيرته ولكن في اتجاه آخر وهو قطاع المطاعم.

**أراد قصقوص الأب تقليد أرامكو  
فخرج بمنتج خاص في الكيك**

**صنع الأيس كريم ولم تكن  
الكهرباء موجودة في القطيف**

**زار العراق ورجع بماكينة لإنتاج  
مضاعف من الحلوى والحلجوم**

**- وهل استطعتم مواصلة المشوار؟**

في بعض المنتجات لا زلنا رائدين فيها، ونسير بخطى موفقة، ولكن بعض المنتجات راحت ولم نستوعبها، من قبيل القبيط، والداتلي وبعض الأكلات الشعبية البسيطة، بينما الكيك والراحة والحلوى، عدا أن الوالد كان يعتمد في نشاطه بطريقة يدوية، بتنا الآن ننتج موادنا بطريقة آلية بالكامل، فمثلا استوردنا ماكينة تغليف من إيطاليا ساهمت كثيرا في تطوير عملنا، وقد اكملنا بناء المصنع، وجلبنا عمالة من لبنان وسوريا، وأخذنا بعض خبراتهم في مجال إنتاج الخبز والحلويات، وقد جلبنا

في المنزل ككل، فلجأ إلى أحد المتخصصين وهو أحمد المروزق لمعالجة مشكلة الكهرباء وتم له ذلك، وصار الوالد على استعداد لتوفير متطلبات خمسة أو ستة مناسبات في وقت واحد، في حين لم يكن في السابق بمقدوره توفير متطلبات مناسبة واحدة، فازداد الطلب على المنتج، واستفاد من الماكينة لإنتاج الحلجوم أيضا، فارتفعت وتيرة الإنتاج بصورة لافتة.

**- هنا يتبادر لدينا سؤال وهي ماذا فعل الوالد في عملية التسويق؟**

اشترى الوالد أرضا، وبنى منزله على دورين، جعل من الدور الأول معملا خاصا له، وجلب له عمالة من الهند، واشترى سيارة للتسويق، وصمم عبوات كارتونية للراحة والسمسم وجوز الهند، وبدأ يسوق من خلال هذا المصنع الصغير، وفي العام ١٤٠١ أنشئت سوق الخميس الجديد، إذ تم نقله من منطقة الميلاس إلى الموقع الذي هو فيه الآن على شارع الملك فيصل، فكان الوالد يذهب صباحا من الساعة السادسة وحتى أذان الظهر ليقوم بتسويق منتجاته هناك، وكان الطلب مرتفعا على المنتجات، خاصة وأن سوق الخميس هي منطقة للمرتادين من كافة اطراف محافظة القطيف، فضلا عن القادمين من الخبر والدمام والظهران وباقي أقطار دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى العمالة الوافدة من موظفي الشركات الكبيرة، استمر هذا الوضع حتى العام ١٤٠٧ إذ تراجع الطلب على الحلوى حيث تخلى الكثير من الناس عن تقديمه في الأعراس وتراجعت الحركة في سوق الخميس، فعاد الوالد إلى منزله وجدّد معمله، وجلب مكائن وأفرانا ألمانية، وصمم عبوات بلاستيكية للحلوى، وكان أول من صمم العبوات بوزن كيلوغرام ونصف كيلوغرام، وبعدها انتقل إلى المجيدة واشترى أرضا وأنشأ عليها المبنى، وأكمل البناء، لكنه لم يشهد الافتتاح إذ اختاره الله إليه، وانتقل إلى رحمة الله،



للاستائر والديكور

# عجيب



غرف نوم

أطقم كنب أمريكي

آثاث

ستائر

كنب

مجالس عربية



المنطقة الشرقية - القطيف - شارع القدس

هاتف - ٩٦٦١٣٨٥٤٠٠٦٠ - ٩٦٦١٣٨٥٤٠٠٦٤ - فاكس : ٩٦٦١٣٨٥١٢٢٣١ - جوال : ٩٦٦٥٤٧٨٠٨٨٧٧

البريد الإلكتروني is-ajeeb@hotmail.com





ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## أنين الجرح

إلى روح رفيق العمر محمد رضي الشماسي

رفيق المدى، هاك الوريد بلا دم  
بها عبراتي، كيف يهمني بها فمي؟  
ويضري - بأبياتي - ندى الجرح عن دمي  
وكفن في ليل من الغم مغتم  
أصارع مأساتي بفقدان ملهمي  
وأروع أقماري، وزينة أنجمي  
وزنك لي زندي، وكفي ومعصمي  
وداك معسولاً، وتستاف علقمي  
ولم تلقني أنا بغير التيسم  
مراسيك، واحملني إلى حيث ترتقي  
ولا أنت لي الجار الأحب، ولا الحمي  
ولا أنت لي سيفي، ولا أنت مخدمي  
ولا رجع قيثاري، ولا ردح مرقمي  
ولكنك النسخ المقيم بأعظمي  
جراحة أحشائي تئن بمأتمي  
ومثلك لا يبكي بشيء سوى الدم  
تضري دمي، واستكبر الجرح في فمي

شريك الهوى، هاك العويل بلا قم  
وهاك ضلوعي النازفات تكسرت  
ولا تلحني إن لم تنز فواصلي  
ملاذ القوافي بعدما اغتيل نبضها  
بعفوك أن تلقى لها العذر أنني  
بفقدان أبهى كوكب من كواكبي  
بستين عاماً من هوانا تناثرت  
ترشفتني فيها الصفاء فأحتسي  
فما ضقت ذرعاً بي ولو ذات ومضة  
إبا أيمن، خذني إلى حيث يمت  
فما أنت خل ذات عمر صحبتك  
ولا أنت مني ناظراري وساعدي  
ولا أنت موال، ولا همس مزهري  
ولا من ذوي القربى الذين عشقتهم  
فإن خانني حريق وهروول تاركاً  
فلا عذر إلا أن أسبح مدامعاً  
ولا دم لي منذ انطفأت ولا قم



السيد عدنان السيد محمد العوامي

## رثاؤك

وأنت الموصي، وما أعدلك !  
ضننت بعيني أن تحملك، ؟!...  
تطوف حناناً، ... فما أجملك !  
لكنك النبي، وكنت الملك !  
فقل لي بربك : من أرسلك ؟!  
وأبقيت عطر الشذا منزلك، ... !!

أذنت بدمعي أن يغسلوك،  
تراك بعيد اللقاء القريب  
وكننت عيون الضحى الشاردات  
ولو أن شعراً ينير السماء  
وأنت نبي الحنان السني،  
سلبت من الورد لون الجراح،

## صاحبي

في رثاء والدي العزيز قد يستفيق الأمس، .... فأعود أحد أصحابك

بديع الصبا، مترفاً، لينا ؟!  
ونجفل أن نرهق السوسنا  
ن، وكنا نشك : أحقا رنا ؟!  
وكنا نخبئ فيها المنى  
ع ، بروض الزهور، لكي يفتنا  
وما كان يعلم ما سرنا  
بديع الصبا، مترفاً، لينا ؟!

أتذكر يا صاحبي أمسنا  
نداعب كالفجر أزهاره،  
وكان يهش لنا الياسمين  
وكننا نعد النجوم هوى،  
وكننا نمرر ذيل الربيع  
وكننا نحدث عن سره  
أتذكر يا صاحبي أمسنا



أيمن محمد الشماسي





ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## المربي محمد رضي الشماسي



علي الزين

لأثرت المكتبة العربية.

يمتاز الأستاذ الشماسي بصفات عظيمة حبذا لو يقتدي بها الأساتذة والمعلمون وهي صفة المربي حيث يحمل من الصفات الحميدة الخلق والتواضع وإيصال المعلومات الى الطلاب بطريقة أبوية وهو يعمل بالأداب الإسلامية حسبما سمعت عنه من الطلاب في قاعة المحاضرات لم يميز أحدا على أحد ، لم يميز السني على الشيعي ، ولم يميز الشيعي على السني ، وكذلك

لم يميز الغني على الفقير فهو ينظر الى الطلاب على مساحة واحدة فهو ينظر لهم نظرة أبوية وأخرى أخوية حيث لم يرتفع عليهم وهو أستاذهم وكذلك في مجتمع الجامعة فهو صديق لكثير من الموظفين ولم يفرق بين كبار الموظفين وصغارهم وهذه قل ماتكون عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

وأعرف الأستاذ الشماسي كذلك في مجتمعه فهو يحترم الناس جميعا كما أن المجتمع يحترمه والناس جبلوا على من احسن اليهم والمعاملة بالجميل إحسان .  
أعرف الأستاذ الشماسي في الجامعة فينطبق عليه ، تطبيق قول الإمام الصادق كونوا دعاة لنا بغير السنتكم ففعلا كان الأستاذ الشماسي على هدي آل محمد متدينا ، هاديء الطبع مستقيما ، سليم الفكر ، جبلت فطرته على الاعتدال ووضع الأمور في مواضعها ، ذو دبلوماسية وعقل راجح ومدارة للطرف الآخر ، البعض يحاول التعرف على مذهب أهل البيت فيثريهم بطريقته اللبقة ويغديهم بمعلومات صافية مزوجة بالأدب الرفيع واللغة العصرية مستقاة من نمير علمائنا الأعلام كالإمام السيد شرف الدين ، والشيخ الأمين ، والإمام المظفر ، والمجتهد الأكبر السيد محمد تقي الحكيم والعلامة الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي ، والعلامة الدكتور الشيخ أحمد الوائلي قدس الله تربتهم فكان يضيف هذه المعلومات لمن يطلب منه بطريقة هادئة .

الأستاذ الشماسي محل تقدير علمائنا الأعلام في القطيف وحسبه فخرا ، وتقدير علمائنا له ليس لغناه وماله وإنما لمؤهلاته وأول هذه المؤهلات التدوين وثانيها شرف العلم الذي يحمله . أنا أحببت الأستاذ الشماسي في الله فوددت أن اكتب هذه السطور ليطلع عليها ، فرحمه الله وأسكنه فسيح جناته ورزق ذويه الصبر والسلوان .

خسرت القطيف أحد عمداء الأدب العربي في المملكة العربية السعودية وخريج كلية الفقه بالنجف الأشرف والمحاضر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .  
فوجئت بفقد الأستاذ والكاتب المتألق والشاعر والأديب الكبير والمحاضر وأحد هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول في قسم الدراسات الإسلامية والعربية محمد رضي الشماسي . أول لقاء جمعتني معه عام ١٤٠١ للهجرة النبوية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن \_ ( جامعة البترول والمعادن ) سابقا أول ما توظفت وآخر لقاء يوم العاشر من المحرم ١٤٣٦ في مجلس سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام .  
وذلك بعد الفراغ من قراءة المقتل الشريف بصوت العلامة الشيخ محمد علي البياتي في حسينية لزيب ( الخنيزي ) سلمت عليه وحيث أنه منهزم في البكاء على سيده ومولاه وإمامه الحسين عليه السلام . وسألته عن احواله وهو لا يخفى على الجميع يرد بأحسن من التحية وهي دليل على دماثة خلقه وكرم طبعه .

الأستاذ الشماسي رحمه الله ذو قابلية لتلقي المعارف في كثير من المجالات فهو صاحب عقلية اضافية الى مطالعته الكثيرة فهو شاعر وأديب ومثقف بالثقافتين الإسلامية والعربية . فقد درس بعض المقدمات في الفقه والأدب من النحو والصرف وأيضا المنطق بالنجف الأشرف في الحوزة العلمية .  
وكذلك التحق بكلية الفقه في النجف الأشرف ونال شهادة البكالوريوس ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وابتعث إلى أمريكا ونال درجة الماجستير وكان عنده طموحا في مواصلة دراسته لولا بعض الأمور التي لا أود أن أذكرها حيلت دون نيله درجة الدكتوراه .

ولكن على الرغم من ذلك والذي عنده انصاف في قسمه الذي كان يعمل فيه قسم الدراسات الإسلامية والعربية خصوصا من الأساتذة الذين عاصروه يشهد له بأنه عنده احاطة بعلوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية أكثر من بعض حملة شهادة الدكتوراه في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فكان عنده إبداع في النحو ومادة اللغة العربية أي دلالات اللغة وتفكيك الألفاظ والأدب . حيث أن الكثير يستفيد من الأستاذ الشماسي .

وخصوصا لمن يكتب خلاصة الأبحاث في الأقسام التخصصية في رسالات الدكتوراه والماجستير باللغة العربية فإنهم يكونون عيالا على الأستاذ الشماسي ، وأيضا كثير من المقالات والرسائل وبعض الأبحاث في المشاريع الذي يتعلق باللغة العربية يكون المشرف عليها الأستاذ الشماسي وقسم العلاقات العامة في جامعة الملك فهد يقر بذلك وأنا عملت في السكرتارية في بعض الأقسام الأكاديمية ورأيت بعيني ونرسل للقسم ليشرف عليها وكان عنده عمود في صحيفة الجامعة . موضوعات لتصحيح بعض الألفاظ المغلوطة والذي يحسبها البعض أنها صحيحة ، لوجمعت هذه المقالات



ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## الأديب محمد رضي الشماسي ( أبو أيمن )



أياد فؤاد الجشي - أمريكا

ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مسلمة لقضاء الله ولطفه ورحمته بعباده تلقينا نبأ رحيل قامة من القامات الأدبية في المنطقة الأديب الأستاذ محمد رضي الشماسي ( أبو أيمن )، الأديب الذي عُرفَ بدمائه خلقة وصفاء سريره وصدقه وتواضعه الذي كان يتجلى مع الكبير والصغير فلم يكن يتوانى وهو ابن السبعين من أن يبادرنا بالتحية الحارة وكأنه أحد الرفاق المقربين و أما إذا استشعر عند أحد الشباب موهبة أدبية أو ميولاً ثقافياً فتراه المحفز والداعم له . وعلى خلاف بعض المثقفين والأدباء الذين يتصرفون مع الآخر بنرجسية أو يترجمو ذلك جلياً في نتائجهم فلا ترا عند أبي أيمن شيئاً من نرجسية الأديب أو زهو المثقف أو انطوائية الفنان بل على العكس من هذا فأبو أيمن يرا أن الإطلاع والثقافة والإبداع لا ينبغي أن ينتج عنها تصنيف طبقي للناس أو نظرة استنقاص للغير وإنما قمة الأنسنة هي أن يعيش المرأ حياته ببساطة وصفاء سريرة ورحابة صدر وإلا فليس هناك معنى لكون الإنسان مثقفاً أو أديباً ، وهذا ما لا يدركه الكثير ولا يوفق له إلا القليل . أن يكون الإنسان باسم المحيا وطلق الوجه لئلا الجانب ودع الطبع فهذا يعني أن يُتقن المرأ لغة الحب وهي خاصّة لأفاضل الناس عصية على صغار النفوس كما أشار إلى ذلك النبي الأعظم في قول

( أفاضلُكم أحاسنُكم أخلاقاً ، الذين يألِفون ويُألَفون )...

ولله درك أيها المربي فهذه هي سيرة الصالحين والباصرين من ولد آدم وهذه هي قيم الدين وتربية المعصومين سلام الله عليهم ... في هذا السياق أستحضر زيارتي له في منزله ليلة عيد الفطر المنصرم ، حيث أتحنني بحفاوة استقباله ولم يكن كثيراً عليه وهو صاحب التواضع الجم والكرم الوافر أن يكرمني ويتبادل معي أطراف الحديث على صغر سنّي وكأنني أحد أقرانه ورفاقه وفي الوقت ذاته وبعبقوية جميلة دون تكلف يرسل لفتة الأب المربي و نصيحة العطف الصادق ... استهلّ العم جلستنا باستحضار موقف نبيل حدث معه في شبابه فكان يشني ويترحم على بطله ويقول مثل هذا الإنسان لا يمكن أن أنسى يده الكريمة عليّ طوال حياتي ... وعلى الرغم من أن القصة تعود إلى ما يقرب الأربعين عاماً إلا أن الأستاذ كان يستمرأ بجمال القيمة وشهامة الموقف ويشد علينا أن نكون كذلك ... وما يلفت المتحدث معه بديهته الحاضرة وإنصاته للمتكلّم ودقته في اللغة إذا لا تمر عليه العثرات اللغوية ولا اللحون النحوية ولا الألفاظ الدخيلة وهو الذي -كما حدثنا- كان قد عكف على مسودة لكتاب عن الألفاظ الدخيلة على اللغة الفصحى والتي تسلّت مع الطفرة السريعة في عالم التقنية لكنّ المنية حالت دون إتمامه ...

وإذا تتبعت وتأملت في شعر المرحوم فسوف تراه عذباً رقيقاً كما هو شخصه النبيل ولقد كان موفقاً حين عنون ديوانه بـ " عنوان الحب " فهو يعكس ما يحتوي عليه من رقيقات القصائد المفعمات بالحب والجمال والوفاء والمضامين الناضرة التي عزفتها قيثارته فانبعثت أغاريد وأحاناً تناغى شواطئ الخليج وواحاته مفتونة بالأرض والإنسان ...

رحمك الله أيها المربي الصالح ورزقك شفاعة من كنت تتولاهم محمد وآله الأطهار وحشرهم معهم في مقعد صدق عن مليك مقتدر وإنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهمنا الله جميعاً الصبر والثبات ولا حول ولا قوة إلا بالله ....





ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## في رثاء محمد رضي الشماسي

السيد عبدالأمير السلطان الأحساء



هبنى رسول الشعر ألف بيان  
جرح. لينزف فوق كل كياني  
ما كنت أيوباً لأحمل صبره  
أشكو جراح. الفقد بعد رضيها  
ليت الحمام حباه قبل رحيله  
ومشى الرضي كما يريد موفقا  
فيهز سمع المبدعين. فتنحني حتى  
حيث البلاغة. في يديه . يصوغها  
وإذا أعاد الشعر خلت لحسنه  
وهنا الفرات وتلك دجلة بعده  
فالموت أخرس في رثاك لساني  
يكن جلد يخفف لوعة الأحزان  
وأبيت دون مراكب الأشجان  
ومتى تعود. حلاوة السلوان  
أمداد. تطول به فصول زمان  
يتلو وينشد بين كل مكان  
النخيل لصوته الرنان  
ويعيد عن شغف جميل بيان  
درا تعاد على ربي بغدان  
خجلى تسامره بكل حنان

## تباهيت بك تاجاً

ما زال طيفك يرّ أمامي في زوايا المنزل.  
ما زلت أترقب خطواتك عند دخولك،  
وضع نظارتك، وضع ساعتك، جلوسك بجانب كتبك،  
مصلاك، حكاياتك، ضحكاتك،  
أصبح طعم الشاي مرّاً، كيف أحسّيه بدونك؟  
أبت بالأمس ناديتك (بابا) و أجبتني  
واليوم.. أبحث عنك عندما تغفو عيني  
تباهيت بك تاجاً على رأسي فهل أعزي نفسي ام أنهؤها؟  
أبتاه احتار قلبي في رثائك.

ابنتك

يسرى محمد الشماسي

## ( وترجل الربان )

الشاعر أحمد اللويم



أبا أيمن يا رؤاء الربيع  
ويا ثقة الشعير بين الرواة  
ويا منزلاً في الرفوف النجوم  
ويا واهباً للدجى مقلتين  
أبا أيمن لم نساوم عليك  
ولكن للموت أرباخه  
يضارب متجراً بالنضار  
فمن أنس الليل في وحشة  
يحق بأن يقتنيه الخلود،  
سيقرؤك الحرف قبل اليراع  
بقارعة الأدب المستطاب  
وثم يراع علاه الوجوم  
عرفتُك في النقد ربانه  
تؤثت في الشعر إبداعه  
تقوم ما اعوج من ظله  
وردت القطيف وقد ودّعت  
تهل على رأسها الذكريات  
تجاذب أذيال كسي يعود  
يقول تركت على شاطئك  
كسوت النوارس ثوب الخشوع  
أبا أيمن من ظلال النخيل  
أتيت على موجة من دموع  
وقد حملتني بريد الأسى  
هنالك حيث تغنى الوفاء  
وإن نزل العشيق من قلبها  
فقد محضتكم صميم الشجي  
با أيمن يا بقايا المسد  
ويا مدرّكاً سيبويه الرئيس  
سلام على الذكريات العذاب



ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## روح في تشكّل الحرف



الشاعر : علي عيسى آل مهنا

فهما النبض في مدى الديوان  
وقنوط في رحلة الإنسان  
أدبلتها لواء عيج الأحزان  
من معانيك للهوى الفتان  
لد (بثين) في شعرك المرنان  
من أبي البحر ماج بالخلجان  
وجمال على بديع المعاني  
شامخاً في عواصف الأزمان  
كيف ما كان مطعم الأصفان  
منك فيض من دافقي الثريان  
في مذاق السواء والإيمان  
(علوياً) من منبت الرحمن  
وزعاف من أسن الشيطان  
من نخيل على نهور الجنان  
من ذرى (الخط) في أجل بيان  
لم يزل مشرقاً على الأوطان  
من رؤاهما محابر الأذهان  
من لبيب ومبدع فنان  
كي يُصان الذمام للبلدان  
وطنني ومن صميم الكيان  
وعصبي في مطمح النسيان  
أدبني يضيء في المهرجان  
سمير رائع مع السندمان  
من فنون وعزيمة وحنان  
وحنين صلي على الأجفان  
من شذاها كنفحة الإقحوان  
بأذخ العز رافض للهوان  
ثوب فخر في طاهر الأردن  
مُرهق في مسيرة الشبان  
دون خوف من غصبة السلطان  
لك والشوق طافح الأشجان  
في وجوه البغاة والطغيان  
ليس إله قاطع البرهان  
من ينابيع سيّد العرفان  
فعزفت الإبداع بالإنسان  
منذ كان السباق حلو الرهان  
واغتراب يضج في الوجدان  
وندي على لحون الجنان  
بسمي التجديد في العنوان  
خادع في متاجر الإعلان  
قاصراً عن حقيقة التبيان  
وعلى الخزي قد بدا كالجبان  
صارم في مواقف الشجعان  
شاعرُنا بأعذب الألفان  
كنت بوخاً من رائعات الهجان  
موسقته النخيل للشيطان

شعرك الحب أم رؤى الأوطان  
وانبثاق الأمال من غير يأس  
وانسكاب الأفراح تروي حقولاً  
ولحون المنى تشير اشتياقاً  
و (جميل) يردّد اللحن عذباً  
وعلى واحدة القطيف غرام  
فهما منك في الشعور حياة  
قد رسمت القطيف في القلب نخلاً  
يتأبى على النوال انحناء  
كلما جفت الجذور سقاها  
وعلى العذق من جناها شهية  
رغم حقد السنين كان مذاقاً  
لم يلوّث مذاقه الخلو مُر  
هي أشهى في لذة ومذاق  
قد وصفت الجمال في كل شبر  
وعلى (القلعة) الفتية مجد  
شاح في بوحها الزمان وسالت  
وهي العنقوان في كل يوم  
وزعيم يصول من أجل شعب  
غير أن المراد نسيان دور  
بيد أن التاريخ هيهات يُنسى  
وتطلعت في الحياة لفجر  
وعلى الأمسيات منك شعور  
قد تشكّلت في القصائد روحاً  
وصبايات مغرم في سهاد  
وابتسامات فائن لحبيب  
وتراتيل موطن في سمو  
لك من كل طارف وتليد  
وسلكت الدروب في كل صعب  
ما تعثرت في الخطى مطمئناً  
وإلى (حوزة الغري) ارتحال  
حيث عدل الوصي يزأر دوماً  
حيث باب العلوم قال: (سلوني)  
فغرفت العلوم كفناروياً  
واكتسبت الآداب شعراً ونثراً  
وامتطيت الطموح في كل سبق  
فكسبت الرهان من بعد شوط  
وتتابعت في حوار سخي  
ماتنكرت للرعيل بحرف  
هروال اللاهثون خلف سراب  
كل شدي يلوّك حرفاً غيباً  
يتباكي كما التماسيح طورا  
وسللت الحروف سلة سيف  
قد أذعت الحروف للخط معنى  
حين كان القصيد معنى هجيناً  
فبك الخط كم تغنّت بشعر





ملحق خاص :  
رحيل الشاعر  
محمد رضي الشماسي

## سيد الكلمة ...

السيد محمد المشعل



من كتاب (ذكرى مؤرخ وشاعر) عن محمد سعيد المسلم لإيصاله لمقر النادي الأدبي بالدمام .

توجهنا معاً لمنزله في حي البحر وكل منا يستقل سيارته، وحين أنهينا نقل الكتب خاطبني معتذراً أنه لم يدعني أولاً لدخول المنزل لشرب الشاي وتناول الغداء، فأجبتة بالأدع للعدراً فأننا من أهل الدار، وبأنني من يجب عليه الاعتذار لتأخري في أخذ الكتب وإيصالها بسبب انشغالي مرةً ونسياني أخرى رغم حرصه واتصاله الدائم لتذكيري بذلك .

وقد أجزل عليّ الشكر والثناء يومها لإيصالها إليها، رغم إنها ليست المرة الأولى التي أوصل له كتب أو أخذ منه وقد أوصاني أن أبلغ رئيس النادي الأستاذ خليل الفزيع بأن توزع هذه النسخ على رواد النادي الأدبي

و حين هممت أن أغادر سألتني : يا سيد هل لديك نسخة من كتاب محمد سعيد المسلم (القطيف واحة على ضفاف الخليج) ؟ فأجبتة : لا .

فقال : انتظرني لحظة سأحضر لك نسخة، فأحضرها فتناولتها شاكرًا إياه ومضيت وكان كعادته يصحبك مغادراً منتظراً بابتسامة مشعة من قلبه .

وما لبثت إيصال الكتب حتى فجعت كغيري من محبيه ظهر اليوم التالي بنياً برحيله رحمه الله .

المواقف الشخصية معه كثيرة والحديث عن مآثر وجمال هذا الإنسان لن تفيتها مقولة ولا مقالة، ولكن لو لاحظنا في سرد الحديث المختصر جداً فسنشاهد أنه ولآخر ساعات حياته كان يؤدي واجبه الاجتماعي في حسينية المبارك وهو الذي لا يتخلف يوماً عن حضور أفراح وأتراح وفعاليات مجتمعه ، بالإضافة على حرصه الشديد على دعم ونشر الثقافة والأدب والتاريخ القطيفي إلى كافة شرائح وأطياف المجتمع خاصةً أنه استهدف مقر نادي المنطقة الشرقية بالدمام لنشر كتابه (سيدتي الكلمة) .. وما إهداؤه إياي كتاب (واحة على ضفاف الخليج) إلا تعبير عن حبه لأرضه القطيف وليغرس في أبنائها حب هذه الأرض الطيبة التي ضمها بين جوانحه طوال حياته. وأختم بأبيات لشاعرنا الراحل :

ومادرت أن في الستين روح فتى تطوي النجوم ببرديها وتختزل  
عشرون عاماً إذا سارت بقافلتني أريتها بشموخ الشمس أتعل  
أخطو فتخطو ورائي الشمس واعية أن السرايا بنفض الشعر تعمل

من قصيدته (حبيبتي الستون) بدويانه عنوان الحب .

الكلمات لا يمكنها التعبير عن سيدها فأبجديتها قاصرة على أن توفيته حقه ، فكيف بها وهي تفاجأ بترجله عن صهوة الحياة ...

هذا هو حال الكلمة حين فُجعت برحيل سيدها الأستاذ ذو الخلق الرفيع المربي المثقف محمد رضي الشماسي (أبو أين) .

لماذا هو سيد الكلمة ؟

في العام الماضي تقدم أبو أين بكتاب يرغب بطباعته في نادي المنطقة الشرقية بالدمام بعنوان (شماطيط أدبية) فتمت الموافقة عليه من قبل لجنة النشر بالنادي لكن رئيسها لم يُعجبه عنوان الكتاب وطلب إن أمكن تغييره ، التقيت به وأخبرته بذلك وسألته : دكتور... لماذا هذا الاسم بالتحديد ؟! فبدأ بشرح معنى (شماطيط) وبأنها كلمة فصيحة وميزة قد اختارها لغاية في نفسه وهي كي يُعرف بها بعد مماته ضارباً عدة أمثلة لي عن كتب لا تحضرني حالياً قد ارتبط اسمها بكتابها كما كتاب الأغاني للأصفهاني ... ألخ فقال مبتسماً كعادته : وأنا سأكون صاحب الشماطيط .

لكن رغبة النادي اضطرته لتغيير العنوان ليصدر معنوناً ب (سيدتي الكلمة) في اللغة والأدب . فمن هذا المنطلق ووفاء له ولقوله ولأمنيته سأذكره كما يرغب بعنوان كتابه (سيد الكلمة) ...

أنا لستُ مؤهلاً من مقامي هذا للحديث عن ثقافة وأدب أبي أين، فهذه القائمة الأدبية الثقافية لا بد لقائمة مثلهما تتحدث . عنها لعلها توفيها حقها وأعتقد أن أجدر من يمكنه الكتابة عنه هو شاعر "شاطئ البياب" السيد عدنان العوامي حفظه الله ذخراً للقطيف وأهلها ؛ حيث كان أبو أين كثير التحدث عن السيد وربما لا يخلو حديث بيني وبينه إلا ويذكر السيد عدنان الذي دقق كتابه (سيدتي الكلمة) ورفض بعد ذلك فحوصه حينما أسدت له إدارة نادي المنطقة الشرقية الأدبي تقييمه بخطاب رسمي قبل البدء بطبعاته وهنا نجد عبرة ودرس بين القامات .

لكنني أستطيع الكتابة بعفوية تامة عن محمد رضي الشماسي الإنسان "عنوان الحب" والابتسامة الخنونة التي لا تفارق محياه .. أستطيع الحديث عن حبه لأرضه ووطنه ومجتمعه ..

لقد أفجعتني وألني رحيل أبي أين فقبل رحيله بـ ٢٤ ساعة كنت قد التقيته في حسينية المبارك صباح يوم الأربعاء ١٢ من محرم ١٤٣٦هـ وكالعادة بادرنا بالسلام بكل حرارة، وجلسنا معاً نقرأ وترأ من القرآن ، بعدما تواعدنا أن نهض سوياً لكي يعطيني نسخاً

ربما كان رضي بن إبراهيم النغموش من رجال الأعمال ممن تصدق بحقهم مقولة الإنسان العصامي المتميز.. فمن ناحية فهو تربي تجارية، واشتغل بها منذ نعومة أظفاره، التحق بالعمل الوظيفي لكنه لم يجد ذاته فأنشأ مشروعه الخاص، فابتدأ عملياً، فخرج من جامعة الحياة بدروس كبيرة، جسدها في حياته العملية فيما بعد.

وأما من جهة التميز فقد دخل في قطاع تربية الدواجن، وهو قطاع "خطير" وحساس، كونه يتعلق بحياة الإنسان وغذائه، والدواجن باتت جزءاً من وجباتنا اليومية، فيتداخل في هذا الشأن الجانب التجاري والصحي مع الجانب الزراعي (الإنتاجي)، كما أن جملة من التحديات غير الطبيعية التي تواجه هذا القطاع تتمثل في الإغراق والمنافسة غير العادلة من المنتج المستورد، فضلاً عن ارتفاع كلفة التربية محلياً.. النغموش وضع يده على الجرح، ووصف العلاج لهذا القطاع، مبدئياً المزيد من التفاؤل في هذا الجانب، وذلك من خلال الحوار التالي:

## رضي النغموش - الخط

# تربيت في السوق، ومنها تعلمت الج هواية الدواجن مع والدتي دفا

- في البداية نود الاستفسار عن بداية علاقتكم بعالم النشاط الاقتصادي وفي أي المجالات كانت؟

لقد كانت ولادتي في حلة محيش بالقطف، في الخمسينات الميلادية لكن دراستي كانت مقسمة بين عنك والدمام، فأنهيت الدراسة حتى الرابع الابتدائي في عنك، ثم اكملت الابتدائية مع المتوسطة في الدمام، وخلال تلك الفترة كنت مرافقاً للوالد بالعمل في سوق الخضار والفواكه بالدمام، بمعنى كنت أدرس وأعمل مع الوالد في السوق، وفي العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٧٦ عملت في شركة أرامكو، ثم تركت العمل وعدت مرة أخرى للعمل مع الوالد في سوق الخضار، يوم كان موقعه في العدامة ثم انتقل إلى قرب الخزان، ولم أشهد فترة الانتقال إلى السوق في مقره الحالي بالعنود في الدمام، حيث أنني في العام ١٩٨٠ كان لي نشاطي التجاري الخاص بي، وكان في قطاع الدواجن، ثم في فترة لاحقة تحديداً عام ١٩٨٥ اشتغلت في نشاط تجاري مختلف هو نشاط الكماليات.

- ماذا تعني لك تلك المرحلة، التي من الواضح أنها تحمل في طياتها قصة حياة عملية؟

تعني لي الكثير من المعاني، فقد تعلمت من الوالد الكثير من القيم، لعل أبرزها الالتزام والانضباط في العمل، وفي تلك المرحلة اتبحت لي فرص المعرفة بالناس، والإطلاع على متطلباتهم.. إن تلك المرحلة تمثل لي بأن أكون عملياً في كل شيء، فحياتي بدأت وسارت عملية إلى أن يأذن الله.

- لعل السؤال التقليدي الذي يثار في هذا الصدد، لماذا اخترت قطاع الدواجن، دون غيرها، لماذا لم يكن قطاع الخضروات والفواكه مثلاً؟

علاقتي بالدواجن لم تكن فقط وقت إنشائي مشروعاً استثمارياً خاصاً بي، وإنما كانت المسألة هواية، فقد كنت أرى الدواجن مع والدتي، وكنت أعني بوضع الدجاجات التي كانت لديها، وكنت أجلب البيض منها، وأستطيع أن أقول أنها بداية مبكرة للعمل مع الدواجن، ولكن في العام ١٩٨٠ استأجرت محلاً، وجلبت لي عدداً من العمالة، حيث كنت أجلب الدجاج الحي من الرياض، وأقوم ببيعها من خلال عدد من المحلات في المنطقة الشرقية، وكانت الدجاجة تباع بـ ١٠ ريالاً، وكنت أقوم بعملية التربية والرعاية، وقد عملت في المشاريع المفتوحة، ثم المشاريع المكيفة، ومن خلال المحلات التي كانت تعمل بالطريقة السابقة وهي (النتافات) أقوم بعملية التسويق في كل من القطف، والدمام والخبر والثقة، وكان السوق مشجعاً، ويفضل الله اشترت أرضاً بمليون ريال من عائدات المحلات، والتي هي الآن موقع المكتب ومشروع التربية، وقد وفقنا الله - أنا مع عدد من الشركاء - بإنشاء مسلخ للدواجن، وذلك بعد القرار الرسمي بإلغاء النتافات وإغلاقها، وصارت محلاتنا لتسويق الدجاج الطازج والمبرد والمجمد من مسلخنا ومشروعنا أيضاً.



- قصة أخرى تثار في الاوساط الاجتماعية، تتمثل في أن الدواجن في السوق المحلية يتم حقنها بهرمونات ضارة للإنسان والهدف هو الاسراع في نموها ومن ثم بيعها.. ما تعليقكم على هذه المقولة؟

كما قلت هي قصة أخرى، هذه المقولات هي بمثابة موجات تأتي وتروح، نحن نقاومها بكل ما أوتينا من معرفة، ومقولة الهرمونات خاطئة وغير موجودة في أسواقنا المحلية - على حد علمي - وأجزم بأن السوق المحلية خالية من هذا النوع من الدجاج، وما يعطى للطيور من حقن هي بمثابة لقاحات ضد الأمراض، وهي ضمن إجراءات العمل على جودة المنتج، وارتفاع مستوى الرعاية، والعمل على تقديم الأفضل للمستهلك، وإذا كانت هناك أصناف من الدواجن سريعة النمو فهي أصناف مهجنة، وأنا وعلى مدار ٣٥ عاما في هذا المجال لم يأتني مندوب واحد يعرض علي هرمونات تساعد على سرعة النمو للدجاجة، بالتالي فتلك مقولة غير سليمة، وغير صحيحة من الأصل، بل أكاد أجزم بأنها ضرب من الإشاعات التي تسير الناس وفقها، طبعاً هذا لا يعني أننا لا نسعى أو لا نرجو المزيد من الحماية والرعاية الصحية، بل نتطلع إلى الحماية الوقائية قبل العلاجية، فهذا منجز وطني صرفت عليه الدولة المال والجهد الكثير، ولدينا خبرات وطنية قادرة على المزيد من الانتاجية في هذا الجانب، ففي المنطقة الشرقية وحدها ٦ مسالخ توفر حوالي ٦٠٪ من حاجة المنطقة.

- تتداعي الاسئلة حول الدجاج ووضعه، خاصة وقد عرفنا أن العديد من المستثمرين كان متحفظين على قرار منع النتافات فماذا كانت النتيجة؟

حينما صدر القرار الرسمي بمنع النتافات، وتحويل محلاتها الى أماكن للبيع، كنّا متحفظين، وقد تأثرنا بعض الشيء جراء هذا القرار، لكن مع مرور الزمن، رأينا صوابية القرار وإيجابياته وقد كان القرار يصب في صالح المربي قبل المستهلك، فالمسلك يسير بطريقة آلية في كافة الخطوات باستثناء عملية الذبح التي ينبغي ان تتم يدويا انسجاما مع متطلبات الشريعة الإسلامية، كما أن العمل بطريقة المسالخ أتاحت لنا إضافة أنشطة أخرى كالتصنيف، فضلا عن انتاج الدجاجة كاملة نظيفة جاهزة للطبخ والأكل، كما أن محتوى المسالخ الحديثة على خط إنتاجي يحيل مخلفات الدجاجة التي لا تصلح

## سدية والانضباط

### حتني لأن أنشئ مشروعاً خاصاً

للاستهلاك الأدمي إلى منتجات أخرى مثل علف الحيوانات الأخرى كالأبقار والأغنام، أو يستخرج منها زيت يتم الاستفادة منه في صناعة الصابون، فالمسالخ صديقة البيئة من هذه الناحية خلاف النتافات التي تنتج مخلفات ضارة بالبيئة.

- يشكو قطاع واسع من المستهلكين من ارتفاع اسعار الدجاج في الوقت الحاضر، فما هو السبب وراء ذلك؟

للإجابة على هذا السؤال يجدر بنا التوقف عند بعض الحقائق التي ربما كانت غائبة عن المستهلك المحلي، تتمثل في أن كافة المواد الأولية اللازمة لتربية الدواجن إلى أن تصل إلى المستهلك ارتفعت أسعارها بصورة كبيرة، فطن العلف الذي كان يكلفنا ٧٠٠ ريال بات يكلفنا ١٣٠٠ ريال، وكله مستورد من الخارج، هذا غير التكاليف الأخرى مثل كلفة العمالة التي أثرت علينا كثيرا، لكن - مع ذلك - لا نجد ارتفاعا في اسعار الدواجن قبل هذا الارتفاع في كلفة الإنتاج، وأفيدك بأننا في حقبة الثمانينات بعنا الدجاجة بـ ١٥ ريالا، بينما سعرها في الوقت الحاضر يتفاوت بين ١٠ - ١٣ ريالا، ولولا دعم الدولة لمشاريع الدواجن لرأيت ارتفاعات متواصلة غير طبيعية، فالدواجن هي الوحيدة من بين اللحوم التي لم ترتفع أسعارها، رغم كل الظروف المشتركة التي يعاني منها القطاع الزراعي بشكل عام، ولك أن تلقي نظرة على اسعار الأسماك والأغنام والأبقار، وقارنها بأسعار الدواجن لترى الفارق في هذا الجانب.

- على هذا ما أبرز التحديات التي يواجهها قطاع الدواجن؟

إضافة الى ما ذكر، حول ارتفاع اسعار العلف، الذي يتم استيراده من الخارج، ولا يوجد لدينا منتج محلي، هناك قضية الاغراق الخارجي، ففي وقت يأتينا العلف المستورد بأسعار باهضة، نجد المنتج المستورد من الدجاج يدخل أسواقنا بأسعار رخيصة، فهي منافسة للمنتج المحلي بصورة صحيحة، وقد سبق أن زرت عددا من البلدان المنتجة





- لو انتقلنا الى القطاع الآخر التي التحقتم به، وهو قطاع الكماليات، ألا ترى ان هناك شيئاً من عدم الانسجام بين التوجهين الزراعي والتجاري في هذا المجال؟

هو نشاط تجاري يتمثل في استيراد بعض المنتجات، كالمنظفات والعطور والكماليات وتسويقها في سوق الحملة مباشرة، ولا نية لي بأن أكون تاجر تجزئة في هذا المجال، وهو قطاع جيد

- ولكن كيف تستطيع الجمع بين الدواجن والعطور والكماليات؟

كلا القطاعين نشاط اقتصادي، يستهدف الربح.

- كنت تربية الوالد تجارياً، هل نقلت هذه العدوى إلى الأولاد؟

لا، فأنا تركت لأولادي حرية الاختيار، وإذا ما تدخلت في شيء ما فأنا أتدخل دعماً للنشاط الذي هم فيه، فلدي ولله الحمد (الطبيب، والصيدلي، والمهندس، والمحاسب) ولا أحد منهم عمل معي في المشروع، باستثناء المتخصص في المحاسبة الذي سوف يلتحق بنا قريباً. ولله الحمد على كل حال

- كلمة أخيرة

أقدم خالص شكري وتقديري لوزارة الزراعة على ما تقدمه من دعم مباشر وغير مباشر لقطاع الدواجن، وكان لهذا الدعم الدور الكبير - بعد توفيق الله - لوصول قطاع الدواجن للمستوى الذي هو فيه، وأتمنى لكم المزيد من التوفيق والسداد.



لا صحة لمقولة الهرمونات وما يعطي للدواجن هي لقاحات ضد الأمراض

أسعارنا لم ترتفع رغم ارتفاع المصاريف اليومية

قرار منع النتافات كان في صالح المربي قبل المستهلك

- على هذا ماذا ترى في صورة المستقبل لهذا القطاع؟

- أراه يسير في الطريق الصحيح، والمستقبل زاهر بإذن الله، والعقبات الموجودة ينبغي تجاوزها، عدا أننا نطلب المزيد من الحماية الوطني تجاه المنتج المستورد، ونتطلع لأن نتجاوز بعض الظروف التي يعيشها القطاع والتي ساهمت في الآونة الأخيرة في زيادة التكاليف، ونأمل أن نتجاوز هذه التحديات، لندخل في تحديات أخرى وهي توفير المنتج الوطني بجودة أفضل وسعر أقل.

للدواجن فوجدت أن لديهم أنظمة مشجعة للمربي وداعمة له وحامية له، فكل المنتج الذي ينتجه يتم استيعابه من قبل مؤسسات متخصصة أخرى، تقوم بتسويقه أو تصديره، وهناك جمعيات تحمي المربي ضد أي طارئ يجري له، فيؤخذ إنتاجه، بينما المربي السعودي يتحمل معاناة التسويق بعد التربية، والمصاريف المترتبة على الخطوتين.. وهذا يدعونا الى التأكيد على أهمية تطوير سوقنا المحلي حماية لهذا المنتج، وحماية للمستثمر الوطني من المنتج الخارجي الذي يأتي سوقنا وهو مدعوم سعرياً من قبل الحكومات هناك، وهذا يخالف بنود منظمة التجارة العالمية.

- ماهي خطوات رضي النغموش لتطوير أدائه في هذا المجال؟

بالنسبة لي وبالتعاون مع الشركاء الأعزاء سوف نستكمل إنشاء مشروعنا الجديد، نسعى من خلاله لإكمال دائرة الدواجن تشمل الصوص والإمهات مع مصنع للعلف، وذلك لتلبية الطلبات التي تأتينا من تجار التجزئة والمطاعم والفنادق





وكيل معتمد وحصري لمراتب  
سليستي الأمريكية - كنف كويل الطبية  
- رويال الطبية

# مجموعة آل عبيد التجارية

استيراد وتصدير المراتب الطبية

عالم السرير

Bed World

## لتنعم معنا بنوم صحي ومريح

- مفارش تركية وصينية درجة أولى
- مساند متنوعة صحية وطبية
- شراشف وأغطية ضد البلل وضد البكتيريا
- بوكس ديفان ورأس سرير

القطيف - حي المجيدية ( مراتب فاخرة ) ٠١٣٨٥٤٢٩٤٩

القطيف - حي المجيدية ( مفارش ومراتب طبية ) ٠١٣٨٦٣٥١٣٢

القطيف - مياس ( مفارش طبية ) ٠١٣٨٥٤١٢٨١٢



المراتب الرائدة

THE ULTIMATE MATTRESS



# نصر الله يدعو مجلس الشورى لسن نظام يجرم الطائفية بكافة أشكالها

محمد رضا نصر الله



## تقرير / خالد السنان

دعا محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى ، من بلدة الدالوة في الأحساء ، وزارة الثقافة والاعلام ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، للمساهمة في صياغة خطاب ثقافي وطني ، لكل اطراف المجتمع السعودي ومكوناته ، انطلاقا من مواد النظام الاساسي للحكم ، الناصة على لم الشمل الوطني، ومعاقبة الخارجين عليه.

جاء ذلك خلال زيارته لبلدة الدالوة في الاحساء ضمن وفد ضم عددا من الشخصيات والوجهاء والاهالي من محافظة القطيف .

وطالب نصر الله في كلمة له في مجلس العزاء ، مجلس الشورى ، بوصفه مجلسا للتشريع وصناعة القوانين ، أن يبادر من فوره نحو سن نظام واضح في مراميه ، وصارم في تطبيقاته ، مجرما كل مثير للطائفية ، واي متورط في فعلها ، لنحامي بلادنا من شرورها ، مؤكدين على ضرورة نزع اية كلمة من مناهج التربية والتعليم، وحذفها من اية وسيلة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع والالتكتروني ، ومصادرة اي كتاب او مطبوعة ، تدعو الى الفرقة والتميز الطائفي او القبلي او الاقليمي . وبدأ نصر الله خطابه متوجهاً لأهالي الأحساء: ما جئناكم من القطيف لكي نعزي وهل رأيتم مثكولا يعزي؟! بل جئناكم مهنيين ارتفاع أرواح شهدائنا إلى الفردوس الأعلى ، مجاورة ربها مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ، و كأني بالنبي محمد ص يستقبلهم هاشا



، لم يتوقعوا أن يأتي الصوت من داخلها مجلجلاً : لا النخل شعبي هنا كلا ولا الينبوع سني فأنا من الأحساء جئت وجاءت الأحساء مني وأكد بأنهم أرادوها فتنة عمياء في البلاد تحرق الأخضر واليابس، فصب الله عليهم سوط عذاب، لاحقهم بالبيانات المتدفقة بأنوار الوحدة والتضامن، حول فاجعة الطف الثانية في الدالوة. وأضاف بأنه لم يدر بخلد اشترار ، أن تبادر الدولة من فورها لحماية مواطنيها فضربت الحصار من حولهم، وترصدت

باشا ، وقد اضطرت أجساد شهداء الدالوة والمنصورة ، في مجلس صبطه الحسين الشهيد ع ..كأنني به عليه السلام يسمح بيديه الكريمتين دموعكم المترققة ، على من اغتالهم يد الغدر والتكفير والظلام..هؤلاء الكفرة الغجرة الذين لم يراعوا إلا ولازمة في حرمت المسلمين - غيلة وفتكا- حتى أصبح الإسلام بسببهم شبهة في عالم اليوم ،ممت برتكبون من جرائم يندى لخاجبين الإنسانية. وأضاف نصر الله قائلاً: فمجرموهم كانوا ومازالوا يتربصون بنا الدوائر منذ سنين ، وحين وجهوا طعنهم النكراء ، محاولين عن خبث ولؤم تسدبد ضربة مفتنة ،لشلق مجتمع الأحساء المتنوع المتواد المتراحم المتساكن





خليتهم من الأحساء حتى شقراء، فراح ضحاياهم رجالاً أمن شهيدين كريمين، وكانت مفاجأتهم الكبرى بيان هيئة كبار العلماء يدين اربابهم الأرعن، أما الطامة الكبرى عليهم فجاءت من سماحة مفتي المملكة، داعياً في كلمته المسؤولة إلى محاربتهم أعداء الله ورسوله بأشد أنواع العذاب، وانبرى خطباء الجمعة في مساجد المملكة جمعاء، يقرعون ظلمهم القبيح، مشددين على روابط اللحمة الوطنية.

وقد تتالت الأجوبة سريعاً، من علماء شيعية الأحساء والقطيف، على هذه الرسائل غير المسبوقة، متمنة شاكراً وفي حساباتها إقامة سياج وطني متين. سادة الثغرات على أي مزاييد في سوق التحريض الطائفي. الذي يعصف بآمن الدول المحيطة من حولنا. وقد تم الاستثمار الأسود الخاسر في دماء المسلمين. بناء على فتوى عمياء من هنا. وبيان مشبوه هناك.

لقد ضربتم يا أهل الدالوة والمنصورة. ومجتمع الشيعية والأحساء قاطبة المثل الأعلى في

احتمال الأذى ومروءة الفجيعة. برد وطني لاقت أخرس خفافيش الظلام. واتهم تعرفون (أخوان سنة وشيعة.. هذا الوطن مانبيعه) لأقرب جثامين الشهداء الأبرار بعلم التوحيد الأخضر.. علم المملكة المرفوع في الوجدان وعلى الاعناق. مرسلين رسالة عصماء من هنا من الدالوة والمنصورة.. من الأحساء والقطيف.. من مجتمع الشيعية السعودي بأسره.. أننا باقون على العهد والميثاق أمة واحدة.. ووطن واحد، موحدين الكلمة التي حاول

الشهداء إلى بارئها في الفردوس الأعلى. روحاً وريحان وجنة نعيم.

أسماء المشاركين ضمن الوفد: محمد رضا نصرالله عضو مجلس الشورى ود منصور القطري والسيد مهدي الصايغ والإعلامي فؤاد نصرالله والمهندس حسن المرحون وأحسن مال الله وأحسن إل سيف وعبدالله العصفور وعبد العزيز الزاير ومحمد الغام وحسين أنور السنان وميشم الجشي وعبد الرسول الخميس وعبد الرسول أبو السعود وفراس نصرالله.

الاشقياء تفريقها.

وقال: من مدرسة أهل البيت عليهم صلوات الله الداعية إلى الوحدة، والمحافظة على بيضة الاسلام، وسلامة الضمرات الخمس، جاء ردكم الحكيم المحكم.. يا أهلنا في الدالوة.. المتكولين بهذه الرزية، متغلبين على الجراح لتكون برداً وسلاماً على مجتمع المملكة من اقاصه إلى ادناه.

لذلك جئناكم من القطيف، كما جاتكم الوفود تتزى من كل حذب وصوب، تهنئكم بمرارة عرس التحاق



## وزير الداخلية يزور الأحساء وينقل تعازي القيادة لذوي حادثة الدالوة



قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بزيارة عزاء ومواساة لاسر وذوي المواطنين الذين استشهدوا نتيجة تعرضهم لإطلاق نار من عناصر إرهابية في حسينية المصطفى بقرية الدالوة بمحافظة الأحساء مساء يوم الاثنين العاشر من شهر محرم الحرام ، ونقل سموه لهم تعازي ومواساة خادام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين حفظهم الله . كما قام سموه بزيارة للمواطنين الذين يتلقون العلاج والرعاية الطبية بمستشفى الملك فهد بالهفوف من الإصابة التي تعرضوا لها في الجريمة الإرهابية التي شهدتها قرية الدالوة بمحافظة ، حيث اطمأن سموه على الوضع الصحي للمصابين والرعاية الطبية التي يتلقونها متمنيا لهم الشفاء العاجل ، ونقل سموه للمصابين تحيات خادام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادام الحرمين الشريفين - حفظهم الله - وتمنياتهم لهم بالشفاء العاجل . وقد رافق سموه في زيارته بمحافظة الأحساء وقرية الدالوة ، صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء .

## تضامن شعبي ورسمي ضد العنف والطائفية حادثة إرهابية في "دالوة" الأحساء تعيد الحياة في مشروع الوحدة الوطنية

شهدت المملكة - وتحديدا المنطقة الشرقية - موجة اعتراض رسمية وشعبية واسعة على العمل الإرهابي الذي طال حسينية المصطفى في قرية الدالوة بمحافظة الأحساء، وراح ضحيتها 8 شهداء، لحق بركبهم اثنان من رجال الأمن خلال مطاردتهم للقائمين بهذه الجريمة، عدا الجرحى الذين يتلقون العلاج في شتى المراكز الصحية بالمنطقة. وشهدت عملية تشييع الشهداء ونقلهم الى مثواهم الأخير مسيرة قدر عدد المشاركين فيها بأكثر من ١٥٠ ألف قدموا من شتى مناطق المملكة، من مختلف الأطياف والشرائح الاجتماعية، معلنين عن تضامن شعبي ورسمي ضد الإرهاب وضد الطائفية، رافعين شعارات تؤكد الوحدة الوطنية، وتندد بكل ما يخالف هذا المبدأ وجاء الموقف الرسمي تجاه الحدث سريعا، وعلى مختلف المستويات، فمن ناحية قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية بزيارة ذوي الشهداء، وتقديم التعزية، تلاه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية الذي قطع إجازته وتوجه الى محافظة الأحساء، ثم تلاهما عدد من المسؤولين في مختلف الدوائر الحكومية معلنين تضامنهم.. اما المؤسسة الدينية فقد اعلنت موقفا واضحا تجاه العملية، وذلك بحديث صريح وقوي من قبل رئيس هيئة كبار العلماء، ومفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، وصدر تعميم لكافة خطباء الجمعة للتنديد بالعملية، ثم انبرت وسائل الاعلام المحلية كافة بالحديث عن العملية ورفضها، ووضعها ضمن الأنشطة المعادية للأمن ولا تنطلق من مبدأ ديني او وطني او إنساني من الاصل .

وأما الموقف الشعبي فلم يكن أقل حدة وصراحة من الموقف الرسمي، إذ تسابق العشرات بل المئات من المواطنين للمشاركة في مسيرة التشييع، التي رفعت خلالها صور شهداء الحسينية مع شهداء الواجب، في عملية أكدت ان كافة أبناء الشعب السعودي (من السنة والشيعة) يرفضون الإرهاب، ويؤكدون على الوحدة الوطنية، وقد أدت هذه الجريمة، التي استنكرها الجميع إلى إعادة طرح فكرة "تجريم" أي فعل يدعو للكرهية، على اسس طائفية او قبلية او مناطقية، وتبني هذه الدعوة عدد من اعضاء مجلس الشورى في مقدمتهم محمد رضا نصر الله وثريا العبيد



## أمير الشرقية يعزي أهالي المتوفين بحادثة الدالوة بالأحساء



قام سمو الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بزيارة عزاء ومواساة لاسر وذوي المواطنين الذين استشهدوا في حادثة نتيجة تعرضهم لإطلاق نار من عناصر إرهابية بحسينية المصطفى بقرية الدالوة بمحافظة الاحساء. وقد رافق سموه في زيارته بمحافظة الأحساء وقرية الدالوة ، صاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء

## كلمة الشيخ نزار آل سنبل في عزاء شهداء الدالوة



هاهنا عرجت أرواح قوم مؤمنين إلى سماء الحسين عليه السلام. وهاهنا عانقت الخلود بدمعة مطعونة برمح يزيد وسيف شمر وسهم حرمة. لقد أمهل جيش عمر بن سعد الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه في ليلة عاشوراء طلباً من الإمام عليه السلام ليضرع إلى الله بالصلاة والدعاء وتلاوة القرآن. ولكن أتباع عمر بن سعد لم يمهلوا هؤلاء الثلة الطاهرة الطيبة لتفضي حق حبيبها وولائها للحسين عليه السلام فتتاجيه وتناغيه وتبكي عليه في مأته الحزين.. لم يمهلوه ليقضوا حق المواساة لجده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأبيه أمير المؤمنين عليه السلام وأمه سيدة نساء العالمين عليها السلام. فطوبى للشهداء وهنئاً لهم جوار سيد شباب أهل الجنة. وتعبساً لأولئك الذين لم يعرفوا معنى الإنسانية ولم يتذوقوا طعم القيم ولم يشموا رائحة المثل.

المجروحين من أصحاب الحسين عليه السلام ونسأل الله تعالى بحق الحسين عليه السلام أن يمن عليهم بالشفاء العاجل والعافية التامة. والسلام عليكم وعلى جميع المؤمنين ورحمة الله وبركاته. الوحيد الخراساني

الفناء وشفعاء دار البقاء ( طوبى لهؤلاء القتوليين في سبيل الله، فقد وقع أجرهم على الله وعلى رسوله، قال تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا المودة في القربى ﴾. وطوبى للذين أصيبوا بهذه المصيبة، فأولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، الرحمة التي قال الله سبحانه فيها: ﴿ ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ . وطوبى للمجروحين في هذه الحادثة؛ فإنهم مكتوبون في

تعبساً لتلك الوحوش الضارية التي تأسف على أنها لم تدرك الإمام الحسين عليه السلام فتشارك في قتله فأبّت إلا قتل أنصاره ومحبيه، لا شيء إلا لأنهم يقولون: ﴿ ربنا الله ثم استقاموا ﴾. لقد بلغنا هذا النبأ المريع والخطب الفظيع فآلنا أشد الألم، ولقد سمع بهذا الخبر الأليم المرجع الديني الشيخ الوحيد الخراساني فتألم جداً لما جرى فأبى إلا المواساة ببضع كلمات قليلة اللفظ كثيرة المعنى وكلفني، وتكليفه تشريف أن أبلغكم تعزيتي وتسلتيه وسلامه ودعاه للمصابين من المؤمنين ولا سيما أهالي الشهداء، حيث قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

قال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في زيارة الجامعة: ( أتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار



الشيخ نزار يزور المصابين



الشيخ جعفر الربيع

الشيخ حسين البيات

الشيخ حلمي السنان

الشيخ عبد الله الخنيزي

الشيخ علي آل محسن

الشيخ غالب آل حماد

الشيخ فيصل الكسار

الشيخ منصور السلمان

## نص بيان علماء القطيف رداً على جريمة الدالوة بالأحساء

ودمار في الدول المحيطة بنا يحتم علينا جميعاً القيام بالمسؤولية الواعية تجاه وطننا وأمنه.

إننا لعل على أتم الثقة بقدرتنا جميعاً في الوقوف بوجه أي تطرف أو إرهاب فكري أو حركي، فما نملكه من تاريخ وإراث ومبادئ وقيم وأصالة وحكمة ورجال أكفأ مخلصين كفيل بتحقيق ما يتطلع إليه المواطنون المخلصون بجميع مكوناتهم وما ترجوه القيادة الحكيمة من أمن واستقرار ونماء.

نسأل الله أن يحفظ هذا الوطن وأهله، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل إنه أرحم الراحمين.

١٠ محرم ١٤٣٦هـ

الشيخ عبدالله الشيخ علي الخنيزي، الشيخ علي مدن آل محسن، الشيخ حلمي عبدالرؤف السنان، الشيخ غالب حسن آل حماد، الشيخ ميثم منصور الخنيزي، الشيخ حسين علي البيات، الشيخ جعفر محمد الربيع، الشيخ محمد مهدي آل عصفور، الشيخ منصور السلمان، الشيخ حسين علي الخنيزي، الشيخ فيصل الكسار.

المساس بأمنه ووحدته وتلاحمه. كما نقف مثمنين ومؤيدين المواقف الشرعية والوطنية المسؤولة الصادرة عن هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وعلى رأسهم سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الذي نشمن مواقفه الحكيمة والمسؤولة عالياً ومن كافة الأجهزة الأمنية التي بادرت بمحاصرة الجناة وتعقبهم؛ حرصاً على إطفاء شرارة الفتنة والعبث بأمن واستقرار الوطن والمواطنين.

إن التأكيد على اللحمة الوطنية واستتباب الأمن وتقويت الفرصة على العابثين بأمن هذا الوطن العزيز، وإخماد نار الطائفية البغيضة، ونشر ثقافة المحبة والتسامح وبث روح الأخوة والاحترام بين مكونات هذا الوطن، وتغليب المصلحة الوطنية العامة، والتمحور حول القيادة الراشدة، واجتثاث خطاب الكراهية والتحريض، ولم الصف والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان لهو من أوجب الأمور الشرعية التي تحقق مقاصد الشريعة الغراء التي اتفق المسلمون بأجمعهم على وجوب رعايتها وحفظها وصيانتها، خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها المنطقة وما نشاهده اليوم من اقتتال واحتراب وخراب

صدر علماء القطيف بياناً حول حادثة إطلاق النار التي تمت بالدالوة بالأحساء مما أسفر عن استشهداد ٨ أشخاص وإصابة آخرين، وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال تعالى: (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).. صدق الله العظيم.  
بقلوب يملؤها الأسى ويعتصرها الحزن، نقف بكل مشاعر الأخوة والإيمان مواسين ومعينين المجتمع الأحساني كافة وأسر ضحايا الاعتداء الأثم خاصة، الذي أودى بحياة سبعة من المواطنين الأبرياء وطال آخرين من الجرحى، حيث امتدت لهم يد الغدر والخيانة والوحشية التي لا ترقب في مؤمن إلا ولا ذمة ولا تراعي حرمة المسلمين ولا تملك مبادئ تردعها عن القيام بمثل هذه الجرائم الوحشية النكراء. ولا تضمير غير الشر والكراهية والبغضاء لهذا المجتمع المتلاحم والمتجانس والمتعايش منذ فجر الإسلام الأول.

إن المسؤولية الشرعية والاجتماعية تحتم علينا صيانة المجتمع ووحدته والحفاظ على نسيجه الاجتماعي وعدم



الطالب المبتعث

### مصطفى محمد الحجيري

انتقل الى رحمة الله الشاب المغترب في إكمال دراسته مصطفى محمد مهدي الحجيري من أهالي الربيعية إثر نوبة سكلسل .

الخط التي ألمها النبأ تتقدم لأسرته ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العلي القديره أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .



الأستاذ حسين آل قاسم

انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ حسين آل قاسم الذي وافته المنية وهو يزاول عمله بين طلابه في مدرسة الشاطئ الابتدائية بالقطيف إثر نوبة قلبية أصابته وأودت بحياته.

الخط التي ألمها رحيله المفاجئ تتقدم لأسرته ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العلي القديره أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



الحاج عبد الله الفشخي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبدالله الفشخي والد كل من: حسين وعلي ومحمد. المرحوم أبوحسين المعروف بابتسامته الدائمة، أحد الدائنين في خدمة المجالس الحسينية..

الخط التي ألمها رحيله تتقدم لأسرته ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العلي القديره أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



الحاج علي محمد مدن الشماسي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج علي محمد مدن الشماسي، والد كل من: شمس، قمر، محمد، حسين، حسام، عباس أبو علي ونجمة، زهرة، غادة، منار. الخط التي ألمها النبأ تتقدم لأسرته ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العلي القديره أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



# الوفد الاحسائي يقدم التعازي

## لذوي شهيد الواجب العنزي والرشيد



في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٦/١/٢٠هـ قام وفد من الاحساء مكون من ٣٨ شخصية من رجال الدين والمتقنين واعيان ووجهاء الاحساء شيعة وسنة بتقديم واجب الغزاء في شهيد الواجب النقيب محمد العنزي في منطقة القصيم والعريف تركي الرشيد بمدينة حائل الذين استشهدوا في مواجهة مع اراهابين في جريمة الدالوة بالاحساء والتي استشهد فيها ثمانية شهداء وبراأس الوفد الاستاذ حجي النجدي واللجنة المنظمة لتشيع وعزاء شهداء الدالوة .

وصل الوفد عصر يوم الخميس إلى إمارة القصيم وكان في استقبال الوفد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم في المجلس الرئيسي بمقر الإمارة بمدينة بريدة اليوم، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم، استقبالا ميموا وحفاوة كريمة لوفد اهالي الاحساء الذين قدموا لتقديم واجب العزاء في شهيد الواجب النقيب محمد بن حمد العنزي . حيث بادروهم سموه بتقديم التعازي قائلا ( يا هلا يا هلا مصابكم مصابنا ) وردى الوفد (أرادوا تقريق جمعنا وتعزز جمعنا )

كان الإستقبال حافلا تجلت فيه معاني الوحدة الوطنية والاسلامية والمصير الواحد حيث رحب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز بالوفد وقدم شكره الجزيل لهم على هذه البادرة الطيبة التي تجسد وتعظم تلاحم أبناء هذا البلد، وتقطع الطريق على كل متربص بهذه الوحدة ، وثبت للجميع بأن الشعب السعودي وحدة واحدة، كالجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، في ظل قيادة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - .

وسأل سموه الله أن يرحم من دفعوا أرواحهم فداءً لهذا الوطن المعطاء ، وأن يشفي كل مصاب وأن يحفظ أمننا واستقرارنا ووحدتنا .

استمع سموه للعديد من الكلمات واقصائد الشعرية الوطنية من الحضور فكان البرنامج كاملي :

كلمة سماحة الشيخ عادل بو خمسين

كلمة الاستاذ جاسم حسين المشرف

كلمة السيد لؤي الهاشم

قصيدة وطنية للشاعر الكبير جاسم الصحيح

بين أبناء المملكة، مضيفاً: « هذا اللقاء لدرء الشرور، فنحن أبناء وطن واحد نبذ الطائفية، وعلى أفراد المجتمع أن يعزّوا هذا المفهوم لنظل متعاضدين دوماً، ونحافظ على مكتسبات وطننا ومستقبل أبنائنا».

ثم ألقى الاديب جاسم مشرف من وفد الاحساء كلمة عبر فيها شكره وامتنانه لأهالي محافظة عنيزة على حفاوة الاستقبال، معزياً الجميع بوفاة شهداء الوطن الأوفياء. وأكد أن أمام الجميع مسؤوليات تاريخية أمام هذا الوطن يحسدنا عليها الغير، مشيراً إلى أن خيمة الوطن تسع للجميع .

وكان للشعر مكانا حيث ثم ألقى الشعراء حمد البادي ومحمد مقعد العتيبي وصالح الشريف عدداً من القصائد التي جسدت الولاء والانتماء والمحبة للوطن الغالي والتلاحم.

### حائل

توجه صباح يوم الجمعة الوفد الاحسائي من مدينة بريدة إلى مدينة حائل ل الاحساء لتقديم التعازي في شهيد الواجب العريف تركي بن رشيد الرشيد وكان في استقبال الوفد والد الشهيد واقاربه وشخصيات واعيان وحظي الوفد بترحيب واستقبال رائع وبعد تقديم التعازي تحدث سماحة الشيخ عادل ابو خمسين معززين في الشهيد ومشهدا على الترابط والوحدة الوطنية مطالاً بتجفيف الارهاب لأنه خطر على الجميع وعلى الوطن.

وقال منسق الوفد حجي النجدي «نعزي أنفسنا وأفراد عائلة الرشيد وأبناء الوطن في منطقة حائل وفي جميع مناطق المملكة،

قصيدة للشاعر ناجي حراية .

كلمة عميد شؤون الطلاب جامعة القصيم

كلمة الدكتور ابراهيم الغصين .

### عنيزة :

بعد صلاة العشاء توجه الوفد إلى محافظة عنيزة لتقديم واجب العزاء لأسرة النقيب محمد العنزي، فيما استقبل أهالي عنيزة الوفد في مركز الملك خالد الحضاري، بحضور محافظ عنيزة فهد السليم وأشقاء النقيب العنزي .

وكان في استقبال الوفد بمركز الملك فهد الحضاري بمنطقة الحاجب محافظ عنيزة فهد السليم وأسرة شهيد الواجب وأعضاء لجنة أهالي محافظة عنيزة وفي البداية خاطب محافظ عنيزة الضيوف بقوله: نقدر لكم حضوركم وهذا العدد الكبير يؤكد الحرص على ان تكون الزيارة ذات دلالات قوية وأن الجميع يشنون لكم هذا الحرص على تجشم عناء السفر وتقديم التعازي والمواساة الى أسرة شهيد الواجب، وبين أن النقيب العنزي هو ابن كل أسرة في عنيزة لذا شعر الجميع بالأسى لرحيله وما خفف ذلك أنه سقط شهيداً في ميدان الشرف والعزة كما نعزيكم بأبنائكم ونسأل الله المغفرة والرحمة للجميع.

ثم أقيم حفل خطابي بدئ بكلمة لعضو مجلس منطقة القصيم عضو لجنة أهالي عنيزة مساعد السناني رحب فيها بالجميع مؤكداً بان الزيارة تحمل أبعاد مهمة ويقدرها الجميع أعقبها كلمة فهد العوهلي أبان فيها أهمية بروز الخطاب المتسامح بين أفراد المجتمع الواحد، وقل : أن هذا التجمّع يعكس صورة الارتباط



# الارتجاع المريئي

د. ريان المصلي  
أخصائي طب الباطنية



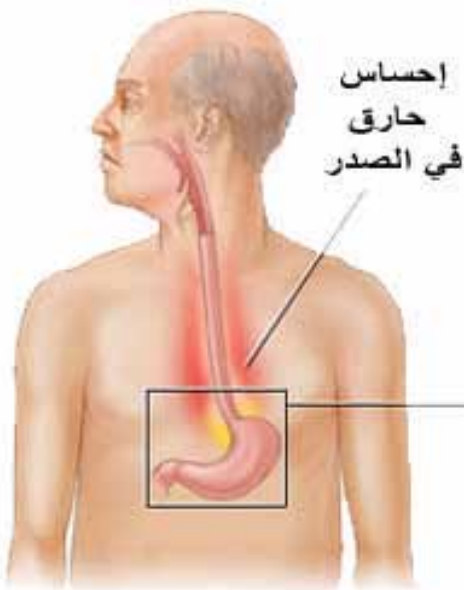
وضع سرير النوم بشكل مائل بحيث يكون الرأس في الأعلى

## العلاج الدوائي :

هناك أدوية مضادة للحموضة تستخدم بإشراف الطبيب . ولكن يستحسن أن لا يداوم عليها المريض لفترات طويلة لأن هناك أبحاث علمية أظهرت .

## متى يراجع الطبيب :

إذا كانت الآلام شديدة  
إذا استمرت الأعراض طويلاً  
إذا كان هناك انخفاض لا إرادي في الوزن  
وجود صعوبة في البلع  
ترجيع دم  
تغير لون الفضلات وميلانه إلى اللون الأسود



ألقى الدكتور "ريان المصلي" ( أخصائي طب الباطنية ) في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

محاضرة طبية عنوانها ( الحموضة ) وهو "الارتجاع المريئي والقرحة المعدية" ضمن الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها القسم الطبي في المرسم الحسيني السنوي 'صونا لمجدك' المقام في مسجد الخضر بالربيعية.

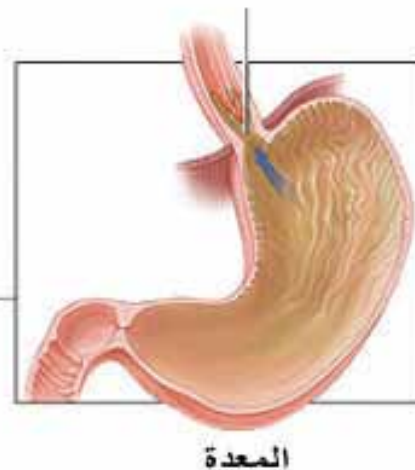
وبدأت المحاضرة باستخدام عرض البروجكتر بالتعريف بالمرض والتعرف عليه ثم ذكر الأسباب المختلفة التي من خلالها يصاب المرضى والابتعاد عنها، ثم شرح الأعراض المتنوعة التي تفرق الكثير ولا سيما من خلال الدعوات الكثيرة والاحتفالات للمأكولات الدسمة وعدم ممارسة الرياضة ثم تناول العلاج اثناء الأعراض وبعدها منوها لان التماذي في الاهمال ووضع خطة استراتيجية للحد والتغلب على الاسراف في تناول المأكولات الحارة

والدسمة في تطور المرض لقرحة المعدة او تأثيرات اخرى حيث لا ينفع الندم ولا العلاج الانبي. ثم توالى الاسئلة والمداخلات التي اثرت الحوار وترسيخ المعلومات. للمعلومية الدكتور ريان ضمن الكادر الصحي لحملة التقوى على مدى ثلاثة أعوام.

## تعريف الارتجاع المريئي:

هو ارتجاع الحمض من المعدة إلى المريء بسبب ارتخاء مؤقت للصمام الفاصل بين المريء

## الارتجاع المريئي المعدي







السيد الشاخوري يلقي مشاركة عبد العظيم مطبق

فؤاد نصر الله يلقي كلمته

محمد الشماسي ومقدم اللقاء علي الشيخ

## الشاعر العصفور بين هدير الصمت ورحيله ..

كتب / علي مكي الشيخ

بلغة كريمة ونظرة ثابتة أقام منتدى حوار الحضارات بالقطيف أمسية احتفائية بالشاعر الراحل " سعيد محمد العصفور " والذي عاش مغموًا ورحل سريعًا عن حياة الأدب وساحة الشعر .

فالشاعر سعيد العصفور من مواليد قرية التوبي عام ١٣٧٦ هـ وهي ذات القرية التي أنجبت العديد من الشخصيات العلمية والأدبية عبر عصور الثقافة والعلم .

حصل العصفور على شهادة بكالوريوس علوم إدارية من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٠١ هـ وعمل موظفًا بشركة أرامكو السعودية .

فالشاعر توفي سنة ١٤١٧ هـ ولم يتجاوز عقده الرابع مخلّفًا تركة من الخرم التي لم تطبع بعد ورغم طول المدة التي رحل عنا لم نسمع من أحد حاول أو فكّر بعزيمة جادة لتبني العمل على إنجاز ما كان يتمناه ويصبو له أمام حياته .

فجاءت هذه الأمسية تحت رعاية الأستاذ الكبير أبي حسن فؤاد نصر الله .. شكر الله مسعاه وجعلها في ميزان أعماله وجاءت فقرات اللقاء بمشاركة رفاق الشاعر وخلاته الأوفياء له وعشاق روحه الكريمة وشخصه الوفي . قدّمت للأمسية وبدأتها بهذه الكلمات القليلة :

يا قرية التوبي إليك إليك .. إنّ الجمال أطلّ من عينيك  
أنت الجمال وضحة الزمن الذي غنى حروفًا من لى شفتيك  
زبتونة الأيام يا بلدًا له تهوى النجوم شعارها لبيك

لا غرابة أن يتغنى الشاعر بمسقط رأسه ولا غرابة أن يرجع نوات عشقه على لحن الوطن / الأرض ذلك لأنّ الشعر حاض لكل ما أفرزته الإنسانية من حضارة معرفية ( إبستمولوجية ) ..

وهنا نحن بين يدي شاعر مطبوع بالانتماء والحب الكبيرين ، لأرضه ووطنه ومسقط رأسه ..

شاعرنا .. الأستاذ سعيد محمد العصفور .. رحمه الله من شعراء قريته التوبي ومدينته القطيف ، في محاولة جادة لاستذكار رموزنا وأعلامنا الذين وهبوا الأرض والإنسانية عشقهم وإنسانيتهم .. وثبتت للتاريخ أننا غنّنا ذاكرةً باتساع البياض وبحجم الحضارة ما امتد عمرها وانداح أمدها ..

إنّ وعينا القرآني لا يقل أهمية عن وعينا السمعي كلاهما يعطي للحياة جمالًا وينقش على لوحة الفن إبداعه ..

إذن دعونا نعطي السمع مساحته الأخرى المتوازنة للقراءة لنتردد من نوافذ الإعلام ومكنة الأقلام .

والشاعر العصفور ..

أحد الشعراء الذين لم ينالوا حظًا من شاشة الشهرة وذلك لعدة عوامل منها .. رحيله المبكر عن قشرة هذه الأرض والغياب في ملحودتها وهو في نضارة عوده ..

سأختصر بطاقته التعريفية في بضع سطور ..

- هدير الصمت .. ديوانه الأول والمطبوع الوحيد والصادر عام ١٤١٧ هـ .

- له من الملفات الشعرية التي لم تُطبع :

١. أزهار البنفسج ٥. ليالي القطيف

٢. من وحي العقيدة ٦. وميض الذاكرة

٣. أبجدية الموت والصهيل ٧. أمل وشرار

٤. رباعيات العصفور ٨. قصاصات من يوميات دفتر محترف .

- قلبه العطوف ويده المعطاء ونغره الباسم أدوانه التي خلفها ونثرها على ألسن الناس ولامس بها شغاف قلوبهم ، وأحسبها أدوات مكنته من أن يكون شاعرًا مرفقًا يتسلل الهوى إلى أعماق روحه كما يقول الشاعر يحيى السماوي :

بشرّ نحن وهل كان الهوى يصطفي غير قلوب البشر

- يبعث بقصائده للدراسات الثقافية والمجلات العلمية هنا وهناك ونشر له الكم الوافر من القصائد في الجرائد والمجلات المحلية والعربية .

بدأ اللقاء في مشاركاته الأولى الأديب الكبير الأستاذ محمد رضي الشماسي بكلمة شارك بها في الحفل التأبيني الأربعيني والذي أقيم بقرية التوبي .

جاءت كلمته حول حضارة الأرض ومنجزها في إنباتها لمثل هذه

الشخص والطاقات الإبداعية وقد عنون كلمته بـ

" الأرض ومن أنبتت "

والتي جاء فيها :

" أقول هذا وأنا أقف على صعيد هذه الأرض الصغيرة من هذا البلد الطيب الذي أعطى فأعقد ، أعطى مثل أبي البحر الخطي الذي ملأ صوته زمانه ، هذه القرية الصغيرة ( التوبي ) هي تربة ذلك الشاعر الكبير ومكن من قرية صغيرة خرج منها مثل أبي البحر هي بلدة تدخل التاريخ بشموخ الكبرياء ..

وتغرّ بعده ( رحمه الله ) فترة أربعة قرون تصمت خلالها القرية صمتًا لا يهدر فيه إلا صوت أبي البحر على تلحين خطيب أو أنغام منشد .. وأخيرًا يهدر الصمت من قلم شاب عاش للحب والشعر، إنه صاحب الذكرى المؤلمة ، الشاعر المرحوم الأستاذ سعيد العصفور في ديوانه ( هدير الصمت ) إنه صمّت هدر في حنايا روحه المتعبة المثقلة بأعباء الحياة ومعاناة الشاعر التي ترسو ، أحيانًا على شاطئ أمه كما يذكر ذلك ( رحمه الله ) في مقدمة ديوانه ، عاش والأمل

الكبيرة تخفق بين جنبه يريد من وراء ذلك تحقيق الذات وبلوغ الهدف فحقق الله له بعض طموحاته ، وهو في هدوء الصمت " والمشاركة الثانية كانت جهة الشعر حيث توجهت الكلمة للشاعر الأستاذ قيس المهنا فألقى قصيدته " الخطب المرير "

والتي عبر من خلالها عن كبير العلاقة بينه وبين خديته الشعري ولصيق العلاقة بينهما وبين المنتدى الأدبي يقول من أبياته :

أيجف صمّت أم يموت هدير أم أنت تنوي الثواء قبور

أم تطفئ الأيام شمعة عاشق خدمت وجرح للضيء كبير

الفقد أضلاني وأخرس مقولي وغدوت بالخرق الفصيح أخير

ثم تلاه الشاعر عبد العظيم المطبق والذي تربطه بالشاعر ذات التربة والقرية والصحبة يقول في نهنهته الواحدة :

" سأشتق منك الأماسي وأنسى

بأنط قد غبت في الأنجم

وقبل هجوعك وسط الحنايا

وقبل الغروب

وقبل اشتعالك في الموسم

وقبل اكتمالك في ليل شعر

وكان هدير في الصمت عرسًا "

وللشاعر حسين الجامع حضوره في " مأتم الشعر " نائلاً موجدته العصفورية بلغة توشحت بالحزن والأسى :

منبر الشعر مفعم بالثرثاء تنبارى حروفه في البكاء

أي حزن يفوق حزن القوافي حين تتلى في مأتم الشعراء

شاعر في فؤاده سكن العشق وإن كان متخفًا بالنعاء

- أما الكلمة الأخيرة كانت تتجه نحو صاحب المبادرة الكريمة الأستاذ فؤاد نصر الله ..

حيث ألقى شذرات من دراسته الأدبية الرائعة حول تجربة الشاعر العصفور والتي جاءت فيها :

" إنه شاعر أصيل بكل معنى الكلمة ، فهو يبسط صورته الشعرية الخالصة خالغًا عنها مألوفيتها ومقترّبًا بها من تجارب الحياة المعاشة بخفة دم لافته ، وهو يولد التراكم والأساليب التي تأخذ بجمع النفوس فكل ما يهيمه أن تصل قصيدته إلى وجدان من يقرأها أو يستمع إليها "

كانت أمسية وفاء وعهد محبة أقامها أحباب الشاعر هامسين للوطن وللأرض أنهم أناس لا ينسون الراحلين عنهم ويجددون ذاكرتهم على مرّ الزمن والأيام

فستبقى أيها الشاعر على صفحة الشعر ذاكرة حية ومنهلاً يافعا ورفاءً للشموخ والعزة والكرامة .

على هامش مؤتمر الشيخ الأوحـد الثاني

## حسن الشيخ : أنا لست فيلسوفاً

## ولم أتحامل على أي من المدارس الإسلامية الأخرى

حوار / رئيس التحرير

الكاتب حسن الشيخ ، باحث إسلامي . له العديد من الكتب والدراسات الإسلامية و يعد أحد أبرز المنشغلين بتاريخ الفكر الحكمي الإسلامي و أحد أكبر المدافعين عن مدرسة آل البيت الحكيمة، بزعامة الشيخ الأوحـد ، التقته مجلة ( الخط ) على هامش مؤتمر العلامة الأوحـد الثاني المنعقد بالكويت . فكان هذا الحوار الخاص لكي يلقي الضوء على فعاليات المؤتمر ، ويستعرض تجربته الطويلة في الكتابة عن فكر الشيخ الأوحـد وتلامذته .



•ربما السؤال الاول الذي يتبادر إلى ذهن القارئ هو : لماذا هذا التركيز على فكر الشيخ الأوحـد من خلال التأليف وعقد المؤتمرات ، رغم أن التاريخ الإسلامي مليء بالعديد من الشخصيات البارزة ؟ فلماذا هو دون غيره من العلماء ؟

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحساني ، المعروف بالأوحـد هو أيضا من الشخصيات العلمائية الكبيرة في تاريخنا الإسلامي وشهرته العلمية واسعة جدا . ابتدأت في الاحساء و امتدت من البحرين حتى العراق وإيران وغيرها من البلدان الإسلامية . بالإضافة إلى كونه أحد أهم الشخصيات الاحسانية المجددة في القرن الثاني عشر الهجري . والاهم من كل ذلك حمله لفكر آل البيت عليهم السلام في المجال العقائدي . فقد تميز الشيخ الأوحـد بصفاء العقيدة و ابتعاده عن الغلو . والتركيز على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة في منهجه العرفاني .

•عقد قبل فترة المؤتمر الأول عن العلامة الأوحـد بدولة الكويت وقد حضرت وساهمت أنت في أعمال هذا المؤتمر أيضا فهل لك أن تحدثنا عن أهداف المؤتمر ؟

نعم . لقد تم عقد المؤتمر العلمي الثاني عن العلامة الأوحـد بدولة الكويت بعد ثلاث سنوات تقريبا من عقد المؤتمر الاول ، بجهود قامت بها قناة الأوحـد الفضائية ، وهو برئاسة سماحة الميرزا عبدالله الحائري الاحقاقي وبإشراف عام من سماحة الشيخ توفيق البوعلي . ولعل الهدف الرئيس هو التركيز على فكر الشيخ الأوحـد وإبرازه . وتم طرح ومناقشة العديد من الافكار والآراء الإسلامية في العقائد والفقه التي تفرد بها الشيخ الأوحـد دون غيره من العلماء . كما رد الباحثون على العديد من الشبهات التي

والشيخ عبد الجليل الامير وغيرهم الكثير من الباحثين أو الحاضرين لفعاليات جلسات المؤتمر الذين ربما لم يخطرأ على الذهن الآن .

•ماذا عن النتائج أو المقررات المتوقعة من مؤتمر العلامة الأوحـد الثاني بالكويت؟

هناك العديد من التوصيات المتوقع الخروج بها . بل ان انعقاد هذا المؤتمر الثاني كان تنفيذا لتوصية من المؤتمر الاول بعقد المؤتمر كل ثلاث سنوات . حيث نصت توصية المؤتمر الاول على إقامة مؤتمر الشيخ الأوحـد كل ثلاث سنوات في الكويت أو في بلدان إسلامية أخرى للوصول إلى عدد اكبر من الشرائع العلمائية والاجتماعية . ومن المقررات المتوقعة لهذا المؤتمر: طباعة البحوث المقدمة إلى المؤتمر طباعة أنيقة وتوزيعها على المكتبات الإسلامية ومراكز البحوث في الدول الإسلامية . وكذلك إقامة

اثرت حول فكر الشيخ الأوحـد ، وشارك في المؤتمر باحثون من مختلف المدن الإسلامية من الاحساء والكويت ومشهد والنجف الاشرف وكرلاء بل وحتى من بعض المدن الأوروبية الاخرى . وحضر جلسات المؤتمر المئات من الفئات العلمائية والفكرية والدبلوماسية خلال يومين .

•من هم أبرز الباحثين أو المشاركين في المؤتمر الثاني عن العلامة الأوحـد بدولة الكويت ؟

هناك العديد من الاسماء البارزة من الباحثين والحاضرين في المؤتمر من امثال العلامة معين الحيدري ، والدكتور محمد سعيد الطريحي من الدنمارك ، والسيد محمد رضا السلطان ، والميرزا حسن فيوضات ، والشيخ أسد الله الحرشي ، والسيد كاظم الناصر ، والشيخ عبدالله المزدي ، والسيد سلمان آل طعمه ، والشيخ حسين الكوراني ، والشيخ سامي ابو خمسين ، والشيخ حسين المطوع ،



مستمد من العديد من الدراسات الإدارية التي تعتمد على تحليل المؤسسات الإدارية، بغية الوصول إلى تصور كلي وشامل، بدلا من النظرة الجزئية.

**• ماذا عن الفن السردى . انت زعمت أيضا انك وظفت هذا الفن في كتاباتك عن الشيخ الأوحى . أليس كذلك ؟**

لي تجربة مثيرة في كتاب ( محاكمة الأوحى ) لأن الكتاب جديد في فكرته، ويمكن عده نصا مسرحيا . فهو عبارة عن سيناريو حوارى على صورة محكمة . فهناك المسرح والقضاة والجمهور أيضا . والنص المسرحي هو محاكمة للشيخ الذي دارت حول كتاباته وأفكاره الكثير من التشويهات والفهم الخاطى بل والمتعمد أحيانا ، فجاءت هذه المحاكمة لتبيان قياس الفارق بين عقل الشيخ الأوحى ((المدعى)) وبين عقول من حسدوه وحاربوه وكفروه ((المدعى)) ، وتبيان فكر وفلسفة الشيخ الإسلامية.

**• قرأت عن كتاب ( محاكمة الأوحى ) وأعرف أنه أثار ضجة من القبول والرفض . ولاقى رواجاً شديداً في أوساط القراء . فإلى ماذا ترجع هذا الإقبال على الكتاب ؟**

نعم صحيح . حتى انني طبعته الكتاب طبعين متتاليتين . وأنا استعد الآن لطبعه ثالثة من جديد . أعتقد أن شخصية الشيخ الأوحى وما تلاقي من قبول وحب في الأوساط الإسلامية كان هو العامل الأول . كما أن كتاب ( محاكمة الأوحى ) أثار الكثير من التساؤلات وعلاوات الإستفهام حينما حاكم الشيخ أحمد الاحسائي ، زعيم مدرسة آل البيت الحكيمة . وناقش الكتاب عددا من المواضيع الفكرية والعقائدية والتاريخية التي يتبناها الشيخ الأوحى ، بأسلوب حوارى مسرحى مشوق . وفي نهاية المطاف تصدر محكمة التاريخ حكما على آراء وأفكار الشيخ الأوحى.

الحكيمة التي ينتمي إليها الشيخ العيثان ؛ لأن مساحة الكتابة بها متسعة للجميع ، و قادرة على استيعاب كل الآراء و الأفكار و المدارس الإسلامية على حد سواء . فكيف لا ؟ وهي تستقي من منبع واحد ومن كتاب واحد .

**• افهم منك انك توقفت عن الكتابة في علم الادارة ، وهجرت الفن السردى ، بعد ان قدمت للساحة الادبية العديد من الروايات، من أمثال روايتك ( الفوارس ) والمجموعات القصصية الاخرى من أمثال ( اختفاء قدوسة ) ( حافلة الاحساء ) وغيرهما وتفرغت للترجمة الرجالية .**

لم اتوقف عن الكتابة في المجال الادارى . وصدرت لي عدة كتب ادارية مؤخرًا . وآخرها كتاب ( تقنيات إدارية حديثة ) من مصر . كما صدر لي العديد من المجموعات القصصية و آخرها مجموعة ( المقبرة ) . اما الاعمال الروائية فعندي ايضا روايتي ( المنارة ) و ( الكوت ) . انا لم اقل اني توقفت عن الكتابة الادارية والسردية . بل قلت لك انني وضفت الفكر الادارى حينًا ، والفن السردى حينًا آخر في اعمال الترجمات .

**• دعنا نعود للحديث فن فكر الشيخ الأوحى . انت ذكرت انك وظفت الفكر الإدارى في دراساتك . كيف تم ذلك ؟ أعطني مثلاً على ما أشرت اليه ؟**

في كتاب ( فيلسوفان ثائران ) مثلاً ، قمت بدراسة نقدية لسيرتي ابن رشد والأوحى الفلسفية. إلا أنها قطعاً ليست دراسة تاريخية، وإن دخل التاريخ في ثناياها أحياناً. بل إنها تهدف بالدرجة الأولى لاستعراض القضايا والمسائل الفلسفية التي تناولها هذان الفيلسوفان الثائران. أي تنحو لمقاربة أفكارهما الفلسفية، بمنهج جديد لا يعتمد على السرد التقليدي لآراء كل منهما، بل إنها استخدمت المنهج ( المقطعي ) كأداة للبحث العلمي. وهو منهج

معرض للكتاب المتخصص بفكر ومنهج الشيخ الأوحى رضوان الله عليه ومدرسته . وايضا تكوين لجنة متخصصة في مجال الوثائق والمخطوطات للبحث والتدقيق والتحقيق في آثار الشيخ الأوحى وتقديمها لأمانة المؤتمر للبت في أمر طباعتها ونشرها .

**• انت معني بمخطوطات وبكتب الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي ، وكتبت العديد من الكتب والدراسات في فكر الأوحى وفكر تلامذته ... فلماذا انت ركزت على هذا الفكر او الجانب رغم تخصصكم في العلوم الادارية ؟**

في الواقع أنا لست معنياً أو مهتماً بمخطوطات الشيخ الأوحى . ولم أحقق أي منها بل ولم اشتغل مطلقاً على مخطوطات الشيخ ...

**• ولكنك كتبت كتباً فلسفية عن الشيخ الأوحى وتلامذته . رغم انك لست فيلسوفاً اليس كذلك ؟**

نعم بالطبع انا لست فيلسوفاً . ولكنني كاتب ، كتبت في مجال الترجمات للشيخ الأوحى وترجمات أعلام مدرسة البيت الحكيمة التي تزعمها الشيخ الأوحى . من أمثال الشيخ محمد بن عبد الله العيثان والميرزا موسى الخائري الاحقائي وغيرهما . ولقد وُضعت معرفتي بعلم الادارة في بعض هذه البحوث . كما وُضعت اهتمامي بفن السرد - القصة - في بحوث أخرى .

**• البعض قد لا يرى أن الشيخ محمد بن عبد الله العيثان من مدرسة آل البيت الحكيمة التي تزعمها الشيخ الأوحى ..**

هذا الكلام ليس دقيقاً . شيخنا العيثان من أعلام المدرسة وينتمي في منهجه الحكي إلى مدرسة آل البيت الحكيمة رافضاً فلسفات أرسطو وأفلاطون الوثنية ، وتلك ميزة في منهجه له لا عليه . عرفنا ذلك من خلال اساتذته في الحكمة وكتبه وسيرته . وقد ناقشت تلك الشبهة بوضوح في كتابي ( الرئيس العيثان ) .

**• البعض يرى أنك تحاملت كثيراً في هذه الدراسة - الرئيس العيثان - على المدارس الاخرى ، عندما وصفتهم انهم يحمون ويساندون بعض الفرق مثل البابية والبهائية ؟**

لا . لم اتحمل على أي من المدارس الاسلامية الاخرى . لم أهدف من هذه الترجمة للشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان أن أنتصر لشخصه بسبب العرق أو النسب أو السكنى ؛ لأن من مثله ليس بحاجة إلى كل ذلك . ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة لم تتحمل على أي فكر أو مدرسة أو حتى رأي يختلف مع آراء مدرسة آل البيت



# ستيف مكوري Steve McCurry

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة :

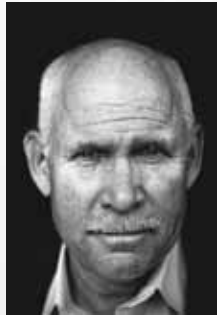
Email: [frass@alkhat.net](mailto:frass@alkhat.net) - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamassat



قد لا يعرف الكثير من الناس "ستيف ماكوري" من اسمه ولكن أستطيع التأكيد على أن الجميع يعرف صورة الطفلة الأفغانية ذات العيون الخضراء التي اشتهرت بشكل كبير وكان هو من التقطها وتم نشرها في عدد يونيو ١٩٨٥ من مجلة ناشيونال جيوغرافيك. شخصياً، كان لي شرف حضور ورشة عمل معه لمدة خمسة أيام عام ٢٠٠٩ وذلك في أبوظبي تحت إشراف هيئة أبوظبي للثقافة والسياحة.

## من هو ستيف مكوري؟

هو مصور صحفي أمريكي الجنسية من مواليد عام ١٩٥٠م بدأ مسيرته بدراسة السينما وصناعة الأفلام عام ١٩٦٨ وتخرج بامتياز من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٧٤. بدأ اهتمامه بالتصوير خلال دراسته الجامعية حيث بدأ بالتقاط الصور للصحيفة اليومية الخاصة بالجامعة ومنها بدأ عشقه لهذه الهواية.

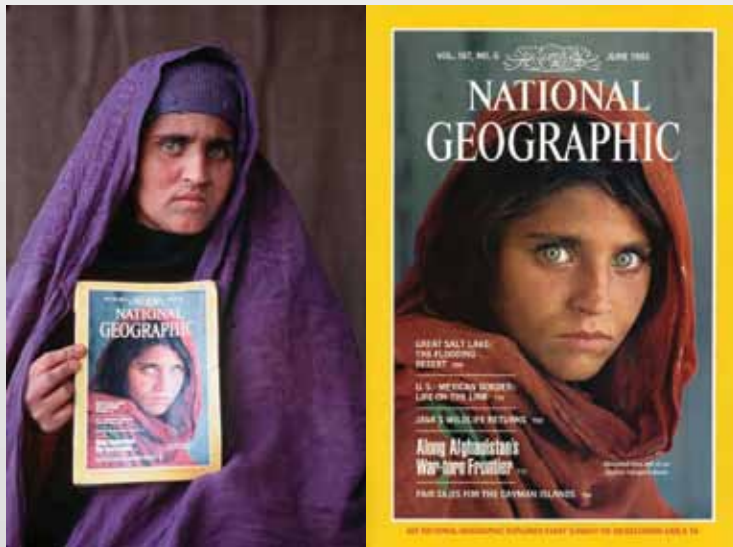


## المسيرة المهنية

بدأ ستيف مسيرته المهنية كمصور صحفي أثناء الحرب السوفيتية في أفغانستان وكان يعتمد للتخفي باللباس المحلي وقام بإخفاء الكاميرا بالخيطة عليها داخل ملابسه وأضحت صورته مطلوبة من جميع وكالات الأنباء آنذاك وفازت تغطياته الصحفية بجائزة "روبرت كابا" الذهبية كأفضل مراسل صحفي للتصوير الخارجي وبعدها تابع ماكوري تغطياته الصحفية لتشمل: الحرب العراقية الإيرانية- الحرب الأهلية اللبنانية- كمبوديا-الفلبين- حرب الخليج وكان تركيزه منصباً على إظهار وجه الإنسان الصافي البريء وليس على مظاهر الحرب نفسها وبرز بعدها في جميع أنحاء العالم وساعده في ذلك كونه معتمداً في مجلة ناشيونال جيوغرافيك وأيضاً كونه عضواً في ماغنوم.

## بداية الشهرة العالمية

عرف ماكوري بين جمهور الناس عن طريق صورة الفتاة الأفغانية وكانت لفظة مجهولة الهوية من اللاجئين البشتون وكان عمرها آنذاك ١٢ عام تقريباً. كانت الفتاة قد أجبرت على ترك وطنها أفغانستان أثناء الحرب السوفيتية ليحط بها المطاف أخيراً في مخيم للاجئين الأفغان في باكستان وباتت الصورة أشهر صورة عالمياً في تاريخ مجلة ناشيونال جيوغرافيك وتم استخدامها في العديد من الكتب والملصقات وغيرها من المطبوعات. ظلت هوية تلك الفتاة مجهولة لأكثر من ١٥ عاماً وبعدها بدأ ماكوري رحلة جديدة للبحث عن تلك الفتاة التي كانت أحد الأسباب المهمة في شهرته وتمكن بالفعل من العثور عليها هو وفريق ناشيونال جيوغرافيك وهذه المرة تم التعرف على اسمها "شربت غله" وكان عمرها حين العثور عليها في المرة الثانية ٣٠ عاماً وتم تصوير فلما وثائقياً خاصاً عنها حمل عنوان The Face of the Human Condition الذي أخرجه المخرج الفرنسي دينيس دلسكيت.



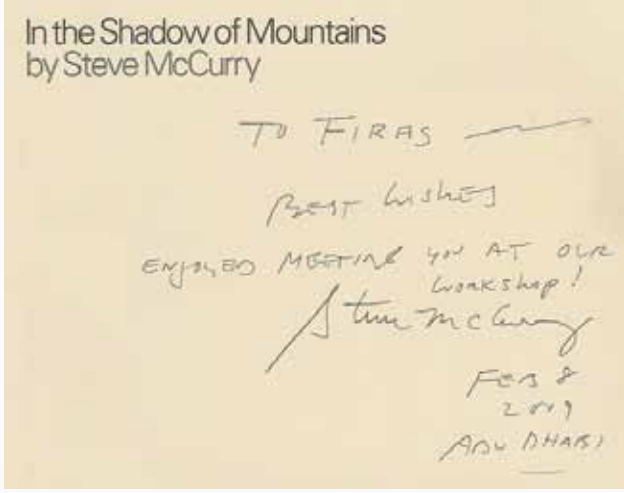
"معظم صوري تعتمد على الناس ، و اطلع الى لحظة تتحرر من القيود ، و تنطلق الروح باريحية و هذه هي اللحظة"  
ستيف مكوري~

"التي التقط فيها الصورة"



## تجربتي مع ستيف

كم ذكرت في بداية الموضوع فقد كان لي شرف رفقته لمدة خمسة ايام ضمن ورشة عمل وشخصياً كانت هذه أحد أفضل المراحل التعليمية في مسيرتي الفوتوغرافية سواء من ستيف نفسه أو من الاخوة والأخوات الذين سعدت بتواجدي بينهم وأذكر منهم الرائعون: عباس الخميس-ماجد سلطان-احمد الشكيللي-عمر الزعابي-مرام الجشي-زكي غواص-نسرین الدار-فاطمة الانصاري-فاطمة المنصوري-تيسيرة البرام-رولا الطنيجي-توحيد الرحمن-خلود المريخي وحقيقة فقد تعلمت الكثير في هذه الرحلة.



مالفت انتباهي في اسلوب ستيف هو اعتماده التام على الاضاءة الطبيعية في صورته فهو لا يستخدم الفلاش أبداً في صورته وتراه يأخذ كل الوقت لترتيب مواضيع صورته قبل أن يبدأ في التقاط الصور. مما لفت انتباهي أيضاً هو روحه المرحّة وتواضعه التام فعلى الرغم من أنه يعد من أشهر المصورين في العالم إلا انه لا يعبر لذلك أية أهمية وتراه وهو يتنقل يمينا ويسار متحدثاً مع هذا وممازحاً ذاك ويتبادل الأحاديث بكل أريحية مع الجميع مما يجعله خفيفاً على قلوب الجميع



[http://en.wikipedia.org/wiki/Steve\\_McCurry](http://en.wikipedia.org/wiki/Steve_McCurry)

<http://photography.nationalgeographic.com/photography/photographers/photographer-steve-mccurry/>

[www.magnumphotos.com/stevemccurry](http://www.magnumphotos.com/stevemccurry)

المصادر

الموقع الخاص بمكوري

<http://stevemccurry.com> :

# أطر العقل

## السيد قصي الخباز



كموسيقيين، ومشغلي برامج موسيقية، ومطربين، ومؤلفين موسيقيين، ونقاد موسيقيين.

### ٤- الذكاء الجسمي الحركي:

ويتضمن القدرة على السيطرة على الحركات البدنية المعقدة، والتنسيق بينها ليعبر الفرد عن نفسه من خلال حركته. وهذا النوع يتضمن لغة الجسد، والتقليد الصامت، والتمثيل، بالإضافة إلى ممارسة العديد من الرياضات. وترتفع نسبة الذكاء الجسمي الحركي لدى الرياضيين، والممثلين، والعاملين بالسيرك، ومرتادي صالات اللياقة البدنية، كما يوجد لدى أصحاب المهن التي تتطلب التنسيق والتوازن البدني مثل العاملين بالمطافئ.

### ٥- الذكاء البصري المكاني:

وهو القدرة على الرؤية الدقيقة للأشياء في الفضاء، ومعرفة أين ينبغي أن تذهب الأشياء. ويحتاج النحاتون، والمهندسون المعماريون لدرجة مرتفعة من الذكاء المكاني، وكذلك يحتاج إليه الملاحون، والرسامون، ومصممو الديكور، والمهندسون.

### ٦- الذكاء مع الآخرين:

وهو القدرة على فهم أهداف الآخرين، ودوافعهم، ورغباتهم، وهو أداة لبناء العلاقات القوية. المدرسون، والعاملون في التسويق، ورجال المبيعات، والاستشاريون، والسياسيون نماذج على ذوي الذكاء المرتفع مع الآخرين.

### ٧- الذكاء مع الذات:

وهو قدرة الفرد على معرفة ذاته، ومشاعره، ودوافعه. ويساعد هذا النوع من الذكاء الأفراد على وضع نموذج فعال لأنفسهم، واستخدام فهمهم لأنفسهم لتنظيم حياتهم. يغلب على المؤلفين، والفلاسفة أن يتمتعوا بدرجة عالية من هذا النوع من الذكاء.

ولا بأس بالتعرف على هذه الأنواع للذكاء. يقول جاردنر: "إن كل إنسان لديه توليفة متفردة من سبعة أنواع من الذكاء يشترك من خلالها في العالم ويبحث عن الإنجاز فيه. وهذه الأطر للعقل تتضمن إطارين عادة ما يقدّرهما الأسلوب التقليدي في التعليم، وثلاثة أطر ترتبط بالفنون، وإطارين يطلق عليهما أنواع الذكاء الشخصي".

### ١- الذكاء اللغوي:

ويتضمن القدرة على تعلم لغات جديدة والقدرة على توظيف اللغة لتحقيق أهداف معينة. وذوو الذكاء اللغوي المرتفع ذوو قدرة عالية على الإقناع، ورواة جيدون للقصص، وقد يستخدمون روح الدعابة كميزة أثناء حديثهم. والمؤلفون، والشعراء، والصحفيون، والمحامون، والسياسيون من بين من يتمتعون بذكاء لغوي مرتفع.

### ٢- الذكاء المنطقي الحسابي:

وهو القدرة على تحليل المشاكل، وإجراء العمليات الحسابية، والتعامل مع الموضوعات تعاملاً علمياً. ويقول جاردنر: إن هذا الذكاء يتضمن القدرة على اكتشاف الأنماط، والاستنتاج الاستدلالي، والتفكير المنطقي، وهذا النوع من الذكاء، والذكاء اللغوي هو ما تقيسه اختبارات معامل الذكاء. وغالباً ما يرتبط الذكاء المنطقي الحسابي بالعلماء، والباحثين، والمتخصصين في الرياضيات، ومبرمجي الحواسيب، والمحاسبين، والمهندسين.

### ٣- الذكاء الموسيقي:

يفكر ذوو الذكاء الموسيقي أساساً بأسلوب الأصوات، والإيقاعات، والأنماط الموسيقية. ويتضمن هذا الذكاء مهارة في الأداء، والتأليف، والتذوق للأنماط الموسيقية. ومن المهن التي تناسب أصحاب ذلك النوع من الذكاء العمل

هذا العنوان إما هو عنوان الكتاب الذي ألفه البروفيسور هيوارد جاردنر<sup>(١)</sup> أستاذ علم النفس بجامعة هارفارد عن نظرية الأنواع المتعددة من الذكاء منذ عشرين عاماً.

كان جمهور الناس يقبلون فكرة أن الذكاء يمكن قياسه من خلال اختبار معامل الذكاء فحسب. وكانوا يعتبرون أن الدرجة المرتفعة التي يحققها المرء على هذا الاختبار تعني أنه ذكي وتتاح له فرص كبيرة، أما إذا انخفضت درجته عليه فمعناه أنه أقل ذكاءً؛ وبالتالي تقل الفرص المتاحة له في الحياة. وقد روج كتاب "جاردنر" لفكرة أن الذكاء العام أو الذكاء المنطقي الحسابي الذي تقيسه اختبارات معامل الذكاء ليس مقياساً جيداً لقدرات الفرد. ورغم أن اختبار معامل الذكاء قد يكون فعالاً نسبياً في تحديد مدى التفوق الدراسي الذي يحققه الفرد، فإنه ليس مقياساً جيداً لقياس قدرة الفرد على الإبداع الموسيقي، أو الفوز في الانتخابات السياسية، أو برمجة الحواسيب، أو إجادة لغة أجنبية. وقد استخدم "جاردنر" بدلاً من السؤال: ما مدى ذكاؤك؟ سؤالاً أكثر حكمة هو: "ما مدى أنواع ذكاؤك؟".

إننا نعرف بالفطرة أن جودة الأداء في الدراسة لا تحدد النجاح في الحياة، ويعرف الكل أن العباقرة لم يكونوا متفوقين دراسياً.

وبالمثل، فقد نجد صعوبة في الاعتقاد أن إنجازات شخصيات عظيمة مثل موتسارت<sup>(٢)</sup>، وغاندي<sup>(٣)</sup>، وتشيرشل<sup>(٤)</sup> ناتجة عن "معامل الذكاء" فحسب. ورغم أن كتاب أطر العقل يناقض الحكمة التقليدية، فإنه يمنحنا تقديراً لنوع الذكاء القريب مما نعرفه بالفعل، وهي أنه لدى كل منا طرق مختلفة يكون من خلالها ذكياً، وأن النجاح نتيجة الرقي بهذه الأنواع من الذكاء وتوظيفها على مدار الحياة.

## المراجع:

١. أطر العقل، Howard Gardner، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٤.
٢. الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية، محمد عبد الهادي حسين، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
٣. الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
٤. الموسوعة العربية، دمشق، دار الفكر، ٢٠١١.

(١) هو عالم نفس أمريكي ولد في ١١ جويلية ١٩٤٣ في سكراتون، بنسلفانيا بأمريكا وهو أستاذ الإدراك والتعليم في جامعة هارفارد في كلية الدراسات العليا. عرف بنظريته حول نظرية الذكاءات المتعددة.

تحصل على جائزة ماك آرثر عام ١٩٨١ وعام ١٩٩٠ جائزة جامعة لوزيفيل. وعام ١٩٩٥.

قدم نظريته لأول مرة عام ١٩٨٣ في كتاب بعنوان أطر العقل واستمر في تطويرها لما يزيد على ٢٠ عاماً بعد ذلك. كان اهتمامه بالذكاء منذ بداياته مدفوعاً بعدد من العوامل التي ذكرها في كتاب لاحق له صدر عام ١٩٩٩.

في ٢٠١١ حصل على جائزة أمير أستورياس للعلوم الاجتماعية.

(٢) أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart مؤلف موسيقي غساي، ولد في سالزبورغ وتوفي في فيينا، أظهر موتسارت منذ الثالثة من عمره ميولاً موسيقية خارقة، وبدأ يعزف الكلافيسان. البيانو Clavecin في سن الرابعة، وأدهش أباه بقدرته الفائقة على فهم واستيعاب علوم موسيقية تفوق إمكانات سنه. ومع بلوغه السادسة من العمر كان في وسع فولفغانغ ومن دون أدنى عناء اجتياز اختبارات عزف وقراءة وتأليف أعدت لمؤلفين محترفين.

(٣) غاندي (المهاتما) (١٨٦٩ - ١٩٤٨) الزعيم الروحي للشعب الهندي وقائد نضاله التحرري ضد الاستعمار البريطاني، وأحد كبار القادة السياسيين في العالم في القرن العشرين. لقّبه شعبه بـ «المهاتما» Mahatma التي تعني «الروح العظيمة».

(٤) تشرشل (ونستون) (١٨٧٤ - ١٩٦٥) ونستون تشرشل Winston Churchill رجل دولة وكاتب وخطيب ومؤرخ بريطاني، وُلد في أكسفورد، أبوه هو اللورد راندولف هنري سينسر تشرشل Lord Randolph Henry Spencer Churchill.

كان من زعماء حزب المحافظين



مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العبد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك  
www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر  
@Khatmag

للحصول على العدد  
966555810709

مواقع صديقة

برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية  
www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية  
www.jhaina.com

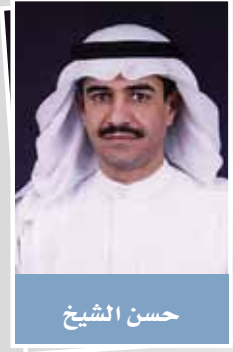
القطيف اليوم

http://goo.gl/NNHTL1

http://goo.gl/6iVa5a

الأيضون

أجهزة الأندرويد



حسن الشبابة

## الخطاب الشبابي

الخطاب الثقافي الشبابي لم يكن مفقوداً في يوم من الأيام ، على ساحتنا الثقافية . وتحديدًا قبل عام ٢٠٠٠م حينما كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب معنية بذلك الخطاب . واذكر في هذا السياق ، في حفل جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٤م ان الشيخ حمد الجاسر في كلمته في الحفل قد لقب الامير فيصل بن فهد (بأنه أمير الشباب وراعي الشيوخ)، في تلك الفترة الزمنية حينما كان الامير فيصل بن فهد رئيساً لرعاية الشباب . ولكن بعد ان انتقل الشأن الثقافي من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، واصبح ملف الثقافة والادب من مسؤولية وزارة الثقافة والاعلام ، ربما رأى بعض المثقفين انه لا حاجة للتوجه لقطاعات الشباب ، و تفعيل خطاب خاص لهم . فالقصور في عدم تفعيل الخطاب الشبابي - ان وجد - ليس قصورا مؤسسيا كما قد يفهمه بعض المثقفين حين انتقال الشأن الثقافي من جهة لأخرى ، بل هو قصور في المثقفين ايضا . وقصور من الكتاب والمشرحين والاعلاميين في عدم التوجه لفئة الشباب .

البعض يرى ان هناك قصورا في فهم ذهنية شريحة الشباب ، والبعض الآخر يخص الخطاب لفئة خاصة ، الا وهم شريحة الشباب المثقف . اولنقل المهتم بشأن الثقافي من شعر وقصة ومسرح وفنون اخرى . ولا يرى تعميمه على مجمل الفئة الشبابية . ولا اظن ان وزارة الثقافة والاعلام غير معنية بهذه الفئة . فمعظم برامجها الاذاعية والتلفزيونية ونشاطاتها الاخرى معنية بهذه الفئة . ومعنية بشأنهم الثقافي . اما الخطاب الشبابي بمعنى استراتيجية التواصل الثقافي والمعرفي والاجتماعي بهذه الفئة ، فان كتابنا الكبار هم معنيين ايضا بوضع الملامح الاولى لهذه الاستراتيجية ، ومن ثم على وزارة الثقافة والاعلام مناقشتها وتدقيقها ودعمها ومن ثم تبنيها . لأنني ممن لا يؤمنون في ان الخطط والاستراتيجيات العامة ، والتي تخص شريحة عريضة من المجتمع ، ان تكتب وتصاغ في الجلسات المغلقة .

وهذا القصور - ان وجد - بحاجة الى دفعة لتلافيه . دفعة قوية من وزارة الثقافة والاعلام لتوجيه الكتاب والاعلاميين والشعراء للتوجه لهذه الفئة ، ومحاولة رسم الاستراتيجية العامة للتواصل مع الفئة الشبابية . كما ان الوزارة ليست معنية في رعاية الاستراتيجيات والخطط فقط ، بل وتكثيف الانشطة والمسابقات الشبابية . وذلك من خلال أذرع الوزارة المتعددة كالقنوات الفضائية ، والمحطات الاذاعية ، والصحافة المحلية .

كما على الوزارة ان تلتفت انظار الأندية الادبية الى ضرورة احتضان الفئة الشابة ، بحيث تكون محور أنشطة الاندية الادبية . وحتى لا تتحول الاندية الى قلاع لشيوخ الادباء واصحاب الشهادات العليا ، والاسماء الكبيرة . بل تبقى مفتوحة ابوابها للشمس وللضوء وللشباب ايضا .

من جهة اخرى فإن الخطاب الشبابي معني به اصحاب التجارب السابقة من ادباء ومفكرين ، لذلك فإنها دعوة للكتاب في عدم الاغراق في لغتهم التجريدية التي قد لا يفهمها الشباب . وتبقى لغة التجريد والمصطلحات العلمية في اطار اروقة الجامعات والندوات المتخصصة . فكم من قصيدة لا يفهمها الشباب ، وكم من نقد بحاجة الى استيعاب ، وكم من قصة في غاية التجريد . حتى تداخلت الفنون معا . وامسى الشباب لا يعرف الغث من السمين . ليس هذا بل والانفتاح على تناول اعمال الشباب ايضا بالقراءة والنقد .



# مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

وتشمل جميع

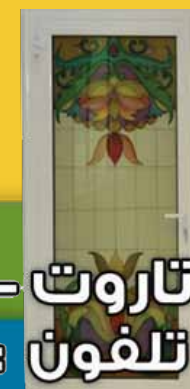
نشاطات المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢





القطيف  
شارع القدس المجيدية  
013 8632 714

العثيم مول  
طريق الأمير محمد بن فهد  
013 8318411

دارين مول  
العزیزة شارع الخليج  
013 8309933

f /nsportq8

Instagram nscME

f /nscME

Twitter @nscME





# الملا للإستشارات الهندسية AL MULLA ENG. CONSULTANTS

تصميم | أشرف | مساحة | إدارة مشاريع | تخطيط عمراني

## الجودة تصنع التميز

الدمام - شارع الأمير محمد بن فهد ( الأول سابقا ) المركز السعودي للأعمال - تلفون : ٨٣٣٥١٧٠ (٠١٣) فاكس : ٨٣٣٦٠٠٩ (٠١٣) ص.ب ٢٢٧٨ الدمام ٣١٤٧١  
القطيف - شارع الخليفة عمر - تلفون : ٨٥٥١٦٦٢ (٠١٣) فاكس : ٨٥١٤٢٢٠ (٠١٣) صفوى - شارع الإمام علي بن أبي طالب - تلفون : ٦٦٤١١٩٤ (٠١٣) فاكس : ٦٦٤٠٧٨٩ (٠١٣)



[www.almullaconsult.com](http://www.almullaconsult.com)  
[info@almullaconsult.com](mailto:info@almullaconsult.com)